الاحد — ٢٨ آب — سنة ١٩٤٩

الاتحاد

جريدة اسبوعية سياسية

AL-ITTIHAD אל־את׳חאד

العدد ١٦ — السنة السادسة — الثمن ٢٠ ملا

يا عبد الله ، « ملك بيفن » ستنشأ الدولة العربية !

الاحداث « المثيرة » في الشرق الادنى تتزاحم على عتبة التاريخ كأنها الواحدة تسابق اختها الى اجل محتوم . لقد اصبح اليوم « المثير » هنا هو اليوم الذي ينتهي هادئاً دون حوادث « مثيرة » .

وإذا تميزت الاسابيع الاخيرة فى الغرب ببراكين الطبيعة تثور وبهزات ارضية وبحرائق في الاحراج ، فالاسابيع الاخيرة في هذه البقعة من العالم قد تميزت بالارض تميد تحت اقدام الطغاة.

ما إن يقوم طاغية فى سوريا ، بالغدر ، ليبيع سوريا ، حتى يلاقي حتفه ، بالغدر ايضاً ، على يد بائع جديد .

اعوان الانجليز يتراكضون الى كعبة الاستعمار — لندن — ليستنجدوا ، وليذلوا .

بين دخان سيجار الهافانا وشواء الخنزير — في مأدبة بيفن — يحاولون ان يقروا مصائر شعوب واوطان .

وفي الازقة ، في بؤس ونقمة ، تتململ تلك الشعوب التي يحاولون اذلال اوطانها .

ما هو المصير ، ولمن الكلمة الاخيرة ؟ !

هل ينفذ بيفن مشروع سوريا الكبرى ويؤدب ولائم النصر لعبد الله ونوري السعيد ؟

هل يتمطى عبد الله — بنفخة من بيفن — ليضم الى مزرعته القسم العربي من فلسطين ؟

الى متى يظل نوري السعيد متربعاً في العراق على احداث الاحرار المعلقين على اعواد المشانق ؟

ما هو رأي التاريخ في هذا الامر الجلل ؟

لقد نظم هتلر حكمه لاوروبا ليدوم الف سنة ، فلم يدم حكمه لاوروبا الف يوم !

لقد انتفخت اوداج موسوليني من تخمة العظمة ، ثم كانت اوداجه مداساً رخواً دسماً لاقدام الشعب المنتقم !

ثلاث مرات قسم المستعمرون بولونيا فيما بينهم ، وفي كل مرة كانوا يقولون : لا بولونيا . ولكن بولونيا عادت ، بقوة الشعب ، بقوة الحرية ، لأن الشعب هكذا يريد .

إن بيفن يلعب مع عبد الله لعبة شطرنج على مصير فلسطين. فهل نسي بيفن وعبد الله ان رقعة الشطرنج لا تحس ، ولا تشعر وان في فلسطين شعباً يحس ويشعر ويتألم ويقاوم ؟ هل نسي بيفن وعبد الله ان طفلا صغيراً يستطيع ان يقلب قطعة شطرنج ، وان جريمة ثلاثين عاماً من الاستعمار البريطاني على فلسطين لم تستطع القضاء على جذوة الحرية في نفوس اهالي فلسطين بل زادتها اشتعالاً ؟!

إن نوري السعيد يبيع العراق من « الاسياد » البريطانيين معلقاً لذلك احرار العراق على اعواد المشانق . فهل نسي نوري السعيد ان عود مشنقة واحد يكفي للازهاق على حياته القذرة ؟

إن تسارع الاحداث « المثيرة » في الشرق الادنى هو نذير بان الطبقات الحاكمة و مدبرة هذه الاحداث « المثيرة » قد وصلت في تدحرجها الى قرابة الهاوية .

الحجر المتدحرج عندما يصل الى قرابة الهاوية تزداد سرعته. هذه هي سنة الجاذبية في الطبيعة !

إن عبد الله ، في لندن ، بين اريج الشواء ، يحلم بمقررات اريحا . ولكن الشعب في نابلس والخليل والقدس ، بين كفر الجوع ، يحلم بالحرية .

نظام الحكم في البلاد العربية رث هل ، كثوب رث هل ، ما ان تحاول رتقه من ناحية حتى ينفتق من ناحية اخرى . بيفن يريد شيئاً ولكن ترومان يريد شيئاً آخر ، والثوب بينهما يزداد خرقاً ... وسيتسع الخرق ، ويتسع حتى يخرج منه وجه الشعب ، ابياً مصمما ومنفذاً .

يا عبد الله ، « ملك بيفن » .

الكلمة الاخيرة للشعب : الذي حول الفية هتلر الى خرافة الف يوم . والذي استفاد من انتفاخ اوداج موسوليني ليطأ هيناً ، والذي سار بالتاريخ ، في كل مكان ، ودائماً ، الى امام !

إن القسم العربي من فلسطين سيحقق حريته . والشعب العربي الفلسطيني سيؤلف دولته . والشعب السوري سيحافظ على جمهوريته . والشعب العراقي ، بعد ان يتنفس الصعداء ، سيحتفظ بمشنقة عتيقة تكفي لازهاق روح سفاك . . .

اما عبد الله ، فشفيعه بيفن : ان لا يكون مصيره « ازفت » من مصير شفيعه .

الاتحاد

المحامي حنا نقاره يدعى الى مؤتمر المحامين الدمقراطيين العالمي

حيفا — وصلت الى المحامي الدمقراطي حنا نقارة دعوة من السكرتاريا العامة لمؤتمر المحامين الدمقراطيين العالمي لحضور المؤتمر الرابع للمحامين الدمقراطيين العالمي الذي سيعقد في روما فى ٢٨ اكتوبر القادم .

وكان حنا نقارة قد دعي في آب سنة ١٩٤٧ لحضور المؤتمر الثاني لهذه المنظمة الدمقراطية العالمية ، ولكنه لم يتمكن آنذاك من السفر .

سبعة ملايين ايطالي يوقعون على وثيقة ضد الميثاق الاطلنطي !

ميلانو — في اخبار هذا الاسبوع ان موقعو ميثاق الاطلنطي قد ارسلوا موافقة حكوماتهم الرسمية الى وزارة الخارجية في واشنطن . وفي الحفلة الرسمية التي اقيمت في البيت الابيض لهذه المناسبة القى ترومان خطاباً قال فيه « ان هذا هو يوم تاريخي لجميع الشعوب التي ترغب في الاستقرار » .

ولكن الشعوب على ما يظهر لا تشارك ترومان في رأيه فقد قدم ممثلو الشعب الايطالي عرائض وقعها اكثر من سبعة ملايين ايطالي استنكروا فيها هذا الميثاق الذي اعتبروه اداة للعدوان واكدوا من جديد رغبتهم في السلم وصداقتهم مع الاتحاد السوفيتي .

لقد ارسلت الاثنتي عشر حكومة المشتركة في الميثاق موافقتها الرسمية ولكنها لن تستطيع ان ترسل موافقة الشعوب . اما الشعوب فتقف في المعسكر الدمقراطي المعادي لميثاق العدوان الاطلنطي .

مؤتمر للسلم فى الهند

نيو دلهي — اعلن مؤتمر النقابات لجميع الهند انه سيعقد في نوفمبر القادم مؤتمرا لانصار السلم في الهند تمشيا مع قرارات مؤتمر انصار السلم العالمي الذي عقد مؤخرا في باريس .

الانقلاب الاخير في سوريا يشجع « ملك بيفن » عبدالله الى الاصرار على « سوريا الكبرى »

عندما كان عبدالله يتعشى مع بيفن كان الشعب السوري يتظاهر ضد مشاريعهما

بيفن يملأ « الزنبرك » ... وعبدالله ينشد انشودة مقررات اريحا الهزيلة ...

لندن — لمراسل خاص — على الرغم من كل الكتمان الذى احيطت به زيارة الملك عبدالله لبريطانيا فقد تأكد الان ان الغرض الاساسي من هذه الزيارة هو اولا تنفيذ مشروع سوريا الكبرى ، وهو ثانياً الاعلان رسمياً عن ضم القسم العربي من فلسطين الى المستعمرة الاردنية البريطانية .

في حفلة العشاء

ففي يوم الثلاثاء مساء دعا المستر بيفن « ملكه » عبد الله لتناول طعام العشاء معه في بيته الخاص . وكان بين الحضور حاشية الملك ورئيس وزرائه وجلوب باشا وهكتور ماكنيل وزير الدولة ، وسير وليم سترانغ ، وسير اليك كركبرايد الوزير المفوض البريطاني في عمان ، والفيلد مارشال سير وليم سلم رئيس اركان حرب الامبراطورية البريطانية ، ومارشال الجو اللورد تيدر .

وقال المذيع من محطة الشرق الادنى ان الحديث قد دار بعد العشاء حول ضم القسم العربي من فلسطين الى شرق الاردن .

وعند الانتهاء من العشاء عقد الملك عبد الله اجتماعا صحفياً هاجم فيه الصحافة المصرية وقال بكل حدة : « إن سوريا الكبرى ستتوحد وسيحكمها الهاشميون » .

واما بخصوص مصير القسم العربي من فلسطين ، فقال الملك عبدالله : « إن القسم العربي من فلسطين سيضم الى مملكتي وان مقررات مؤتمر اريحا لا تزال قائمة ولا اعتقد ان احداً من الذين بايعوني في اريحا قد تراجعوا عن بيعتهم » .

الظاهر ان بيفن اثناء تناول العشاء كان يملأ زنبرك ملكه عبد الله حتى استطاع عبدالله ان ينشر هذه الانشودة بكل هذه الصراحة !

ولكن في دمشق ...

مما لا شك فيه الآن ان الاستعمار البريطاني يحاول الآن ان يستفيد اقصى الاستفادة من الانقلاب الاخير في سوريا والذى كان له اصبع كبير في تنفيذه .

إن الانقلاب الاخير في سوريا هو الذى شجع عبد الله « ملك بيفن » على التصريح بان « سوريا الكبرى ستتوحد وسيحكمها الهاشميون » .

ولكن ... بينما كان عبد الله يتمشى مع بيفن كان الشعب السوري فى دمشق يتظاهر ضد مشروع سوريا الكبرى وفي سبيل الجمهورية السورية .

إن الانباء الاخيرة الواردة من دمشق تفيد عن قيام مظاهرات صاخبة ضد مشروع سوريا الكبرى وان حكومة هاشم الاتاسي لا تجرأ على الاعلان عن موقفها الصريح تجاه هذه القضية .

إن الشعب السورى هو الذى سيقرر في الأمر ، لا حفلة عشاء يؤدبها بيفن لعبد الله !

ولكن في فلسطين !

إن عبد الله لا يزال يتعلق بحبال « مقررات اريحا كما يتعلق البائس بخيوط العنكبوت . هكذا يشاء بيفن ... إن عبد الله يتبجح ويهدد ويتوعد ، كما هدد وتوعد فى يوم من الايام باحتلال كل فلسطين .

ولكن مؤتمر اريحا لم يقرر شيئاً ولن يبدل شيئاً .

الشعب العربي الفلسطيني الذى تزداد حدة مقاومته لمشاريع عبد الله وبيفن هو الذى سيقرر فى الامر .

اميركا تبعث النازية في المانيا الغربية

برلين — تريد اميركا ان تجعل من المانيا الغربية قاعدة اعتدائية ضد الاتحاد السوفياتي . وهي تعمل من اجل هذا الهدف خفاء حيناً وصراحة حيناً آخر .

استغلت اميركا قضية برلين لتبرير سياستها الرجعية في المانيا الغربية ولكن سياسة الاتحاد السوفيتي السلمية فضحت الاستعمار العالمي واحرجته حيناً من الزمن. ولكن اميركا وحلفاءها لم يلبثوا طويلا في سكونهم فاستمروا على سياسة تقسيم المانيا وفي الاسبوع الماضي قاموا بالتمثيلية الكبرى فاجروا الانتخابات العامة وعملوا بشتى الاساليب لانجاح اجرائهم قادة الحزب المسيحي الدمقراطي والحزب الاشتراكي الدمقراطي .

ولكن استياء الرأي العام في العالم قد اجبر اميركا على تبرير موقفها تجاه هذه القضية الهامة — قضية تقسيم المانيا . ولذلك اصدرت بيانا طويلا « برهنت » فيه على رغبة الاتحاد السوفيتي في السيطرة على المانيا .

اما كيف استنتجت الدوائر الاستعمارية هذا الاستنتاج « فواضح » جدا من ذلك البيان الطويل ... يقول البيان .. « ان الصداقة التي يظهرها الاتحاد السوفيتي (الكرملين .. كذا يقول المحرر الذي اورد النبأ) في برلين تخفي وراءها هدفاً واحدا — استيلاء الشيوعيين على المانيا » .

ان الرجعية لا تريد صداقة الاتحاد السوفيتي وتخاف من ايمان الجماهير الغفيرة برغبته السلمية ولذلك فهي لا تريد ان تظهر ان التعاون مع الدولة الاشتراكية ممكن . ومهما حاول الاتحاد السوفيتي الوصول الى تفاهم مع اميركا وحلفائها فالاوساط الرجعية دائماً تنتحل مبررا مستترا لتبرر سياستها المناوئة للسلم .

ونبأ « بون » الاخير يدل على الاسباب التي من اجلها تعمل اميركا على احباط مساعي السلم ، يقول النبأ ... قبل الدكتور كونراد ادنور زعيم الحزب الدمقراطي المسيحي ان يؤلف اول حكومة لالمانيا الغربية وقد اعلن عن بنود سياسته فقال ... نود ان نصبح اعضاء في الميثاق الاطلنطي ونريد انشاء وزارة لشئون المنطقة الشرقية (التي يتولى ادارتها الاتحاد السوفيتي).

وحينما سئل عن رأيه في التعاون بين شرقي وغربي المانيا قال بلسان سيده الاميركي انا لا نريد مثل هذا التعاون .

قضية فلسطين فى هيئة الامم

نيويورك — يعقد المجلس العام لمنظمة الامم المتحدة دورته الرابعة في ليك سكسس ابتداء من ٢٠ ايلول القادم .

وثبت رسمياً ان قضية فلسطين هي في جدول اعمال هذه الدورة وموقعها من الجدول هو الثامن عشر .

تيتو الخائن يصبح رأس حربة العدوان ضد السوفييت

بوخارست — في العدد الصادر في اول آب من جريدة « من اجل سلم دائم ، من اجل دمقراطية الشعب » عدة مقالات تكشف النقاب عن هوة الخيانة السحيقة التي انجرف اليها تيتو وجماعته في يوغسلافيا .

ففي احدى هذه المقالات يدعو اليوغسلافيون المهاجرون من يوغسلافيا كل القوى الدمقراطية الى استنكار اعمال تيتو الوحشية في يوغسلافيا: « انا ندعو كل القوى الدمقراطية في العالم الى رفع عقائرها احتجاجاً على التعذيب الفاشستي الذي يقوم به تيتو ضد خيرة ابناء الطبقة العاملة اليوغسلافية » .

ان تيتو الان يستخدم اساليب هتلر نفسها لاستئصال شأفة الشيوعيين في يوغسلافيا. اعدام بالجملة ، ابشع انواع التعذيب ، تجويع عائلات المعتقلين ، ارهاب ، تجسس . هذا هو حكم الخائن تيتو .

وفى هذا العدد ايضاً مقال بقلم الرفيق زاخرياديس السكرتير العام للحزب الشيوعى اليونانى يكشف فيه النقاب ، عن حقائق صريحة ، عن تآمر تيتو مع الحكومة الملكية الفاشستية ضد جيش الشعب اليونانى الدمقراطي . لقد سمح تيتو للقوات الملكية اليونانية باستعمال الاراضي اليوغسلافية كقاعدة لهجومها على قوات الانصار اليونانيين .

وفي العدد ايضاً مقال للرفيق انور خوجه السكرتير العام للحزب الشيوعي الالباني يكشف فيه النقاب عن مؤامرات تيتو التى تستهدف استعمار البانيا .

ومؤخراً اصبح تيتو بكل صراحة رأس حربة العدوان الاستعماري على الاتحاد السوفياتى ان تيتو باوامر من دين اتشيسون ، وزير الخارجية الاميركية ، يقوم باعمال استفزاز ضد الاتحاد السوفياتى لا تفيد الا المستعمرين الذين ينظمون حرباً عالمية ثالثة . لقد اعتقل الرعايا السوفييت في يوغسلافيا وسامهم جميع انواع الخسف والعذاب ، ولما ارسلت الحكومة السوفياتية مذكرة احتجاج على هذه المعاملة ، اثار تيتو الارض واقعدها مدعياً ان الاتحاد السوفياتى يريد الهجوم على يوغسلافيا .

وفي الاسبوع الماضي ، وفي ذكرى تحرير الجيش الاحمر لرومانيا ، خطب المارشال فورشيلوف مندوب الاتحاد السوفياتي في احتفالات هذه الذكرى فأعلن ان تيتو قد انضم نهائياً الى معسكر اعداء الاتحاد السوفياتى .

ان تيتو يخبط خبط عشواء في نزعه الاخير ، وكل ارهابه وسجونه وجلاديه لن يحول دون عمال يوغسلافيا والانتفاض ضد خيانته . ان حركة المقاومة في يوغسلافيا تزداد قوة واتساعاً . ان خيانة تيتو تظهر الان واضحة لكل عامل وفلاح في يوغسلافيا .

ان نهاية الخائن تيتو قريبة جداً ، وهي نهاية مخيفة ، وهو اكثر من غيره يدرك ان نهايته مخيفة وقذرة وقريبة جداً .

لا يحق للفلسطيني رفع دعوى على الحكومة الاردنية

القدس — نشرت جريدة « فلسطين » التي تصدر في القدس القديمة خبرا مفاده ان الملك عبدالله اصدر قانونا يخول حاكم القسم العربي من فلسطين حق منع اي فلسطيني من رفع دعوى على الحكومة الاردنية .

وقد جاء هذا القانون على اثر اعتقال الصحافيين عبدالله الريماوي وعبدالله نعواس ونفيهما الى منطقة باير الصحراوية. لقد رفع هذان الصحافيان دعوى على الحكومة الاردنية ولكن الحاكم الاردنى للمنطقة العربية في فلسطين حال دون هذه الدعوى والوصول الى المحاكم .

راغب النشاشيبي على رأس دولة عربية في القسم الاخر من فلسطين

القدس — كتب مراسل خاص الى جريدة « البالستين بوست » ان نية السلطات البريطانية والاردنية تأليف دولة عربية « مستقلة » في القسم الاخر من فلسطين تكون برياسة راغب (باشا) النشاشيبي ويشترك في وزارتها رؤساء بلديات نابلس والخليل والقدس القديمة .

ان عبدالله يرغب في ضم القسم العربي من فلسطين الى مملكته الاردنية ولكن بيفن افهمه انه من الاحسن — امام معارضة بعض الدول لمشروع الضم — ان تنشأ الدولة العربية ويحكمها الهاشميون حكما غير مباشر .

فرقة رون تحرز نجاحا باهرا

بودابست — اقام وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية المؤلف من نحو خمسين شخصا ، والذي وصل متأخرا الى مهرجان الشبيبة الدمقراطية العالمية ، حفلة كبيرة يوم الاربعاء الماضي في قاعة اتحاد النقابات .

وقد ضاقت القاعة على رحبها بجماهير المستمعين الغفيرة .

وافتتح الحفله قائد الوفد الرفيق ساشا فاعرب عن سروره بنجاح الوفد في التغلب على جميع العثرات والعراقيل التي وضعت في سبيله ووصوله الى بودابست يحمل تحيات الشبيبة الاسرائيلية التي لا تزال تناضل من اجل الحرية التي توصلت اليها الشبيبة الهنغارية ، ولا سيما في مجال التربية والثقافة .

وقد انشدت فرقة « رون » نشيد اسرائيل الرسمي ونشيد البالماخ واناشيد عمالية . فنجحت نجاحا عظيما لم يسبق له مثيل في المهرجان وقوبلت بتصفيق حاد متواصل وبهتافات عالية بحياة ستالين .

ولما خرج الوفد من القاعة قابله ألوف من الجماهير في الخارج . فاعرب الناطق بلسان الوفد عن شكره الوفود الاخرى على المساعدة المالية التي قدمتها للوفد الاسرائيلي بعد ان رفضت حكومة اسرائيل ان ترصد له مبلغاً من العملة الصعبة لنفقات الرحلة .

منظر المخيم الذى ستقيمه الشبيبة الشيوعية في اسرائيل بحيفا على جبل الكرمل يوم ٢٣ ايلول ١٩٤٩

٤٠ جاسوسا اميركيا

سيحققون في اقتصاديات أسرائيل والبلدان العربية

لوزان — على ظهر قضية لاجئي عرب فلسطين المحزنة ، مرة اخرى ، يحاول المستعمرون الاميركيون استعباد اسرائيل والبلاد العربية .

فقد وافق مندوبو اسرائيل والدول العربية فى الاسبوع الماضي هنا على اقتراح العضو الاميركي ، بورتر في ، لجنة التوفيق ، والذي يدعو الى تاليف لجنة « اقتصادية » تحقق في مقدرة اسرائيل والبلاد العربية على استيعاب اللاجئين .

ان مهمة هذه اللجنة ، التي ستكون برياسة اميركي ، هي التحقيق في اقتصاديات اسرائيل والبلاد العربية ، وذلك كخطوة في سبيل منح هذه البلاد مساعدة ترومانية ...

خيانة زعماء العمال اليمينيين في فنلندا

هلسنكي — لا هدف لزعماء العمال الخونة غير التخريب في الحركة النقابية في العالم . وانباء هلسنكي الاخيرة دلالة جديدة يضيفها العمال الى معلوماتهم الوافية. فعلى اثر الاضراب الكبير الذي اشترك فيه ما ينوف عن ١٥٠ الف عامل اجتمع هؤلاء القادة بامر من الحكومة العدائية وقرروا فصل نقابات باكملها مالم يرجع العمال الى العمل .

ولكن العمال كعادتهم اليوم لم يرجعوا . فاغتاظ الزعماء وطردوا اربع نقابات كبيرة تشمل حوالي ٨٠ الف عامل وهم يهددون النقابات الباقية بنفس المصير.

لا شك ان هؤلاء الزعماء في خدمتهم للرجعية يستهدفون تحطيم الحركة النقابية ولكن طرد ٨٠ الف عامل يدل على ان نفوذهم في الحركة النقابية غير موجود .

من الحق ان نقول بعد هذا الخبر ان هؤلاء الزعماء قد طردوا انفسهم فهم في واد والعمال باخر . ومهما يكن فالعمال سائرون نحو الاشتراكية اراد الزعماء ام ابوا .

الكنيست توافق على اعادة املاك الكنيسة الروسية

تل أبيب — وافقت الكنيست بالاجماع ، في اجتماعها يوم الاربعاء الماضي ، على مشروع قانون يلغي اجراءات حكومة الانتداب السابقة بخصوص املاك الكنيسة الروسية ويعيد هذه الاملاك الى الكنيسة الارثوذكسية الروسية التي تعترف بها الحكومة السوفياتية .

العرب يقاومون حملة جلوب باشا للتجنيد

القدس — نشرت « البالستين بوست » نقلا عن جريدة فلسطين التي تصدر في القدس القديمة خبرا مفاده ان حملة تجنيد العرب التي يقوم بها جلوب باشا الانكليزي قد فشلت في الخليل فشلا ذريعاً ، فلم ينضم الى حملة التجنيد الا ٣٠٠ شاب . وقال محمد على الجعبري رئيس بلدية الخليل ان الشبان يتسربون الى المنطقة المصرية هربا من التجنيد .

من أدب الزنوج

من أعمق أغوار الاضطهاد
تتردد
أعذب انغام الانسانية .

لن تكون هذه المقالة وصفاً لاضطهاد الزنوج في الولايات المتحدة الاميركية . ان اضطهاد الزنوج في اميركا هو مسبة «الدمقراطية الغربية» التي يريد المستعمرون تصديرها الى شعوب العالم عن طريق الدولار والقنبلة الذرية . ولكن هذه المقالة ستنقل الى القراء ترجمات من قصائد قصيرة كتبها الزنوج انفسهم ، وبالحقيقة فمن اعمق الاضطهاد تتردد اعذب انغام الانسانية ، الانسانية المعذبة التي تتطلع الى النور . ان هؤلاء الرجال السود ، بسواعدهم البرونزية ، هم حملة مشاعل النور . مشاعل تحرق اجسامهم السوداء لتنير وتشتعل ...

الزنوج كما قال شاعرهم :

« راودتهم الاحلام العذبة في طفولتهم .
كما تراود الاحلام العذبة كل طفل .
وفي شبابهم تطلعوا الى ليلة القدر مثل كل شاب .
ومثل غيرهم ، رأوا بام اعينهم فقاقيع امالهم تنفجر في الهواء
وتعلموا ان يتحملوا ذلك وان يظهروا عدم الاكتراث » .

❀ ❀ ❀

ولكنهم في اميركا ، في احسن الحالات ، يتناولون الطعام في المطبخ ، عندما يتناوله «الاخ الابيض» في غرفة الطعام ...

هل يفقدون الامل ؟ لا هل يحجمون عن النضال ؟ لا

هكذا يغني شاعرهم :

«انا ، ايضاً ، اغني : اميركا .

انني الاخ الاسود .	يرسلونني لآكل في المطبخ ،
عندما يحضر الضيوف .	ولكنني ابتسم ،
وآكل كثيرا	وأشب قوياً ...
وغدا ...	سأجلس على المائدة .
عندما يحضر الضيوف .	ولن يجرأ احد
ان يقول لي :	«كل في المطبخ» .
وعندئذ ...	سيكتشفون جمالي ،
ويخجلون .	فأنا ، ايضا ، اميركا !

❀ ❀ ❀

انه الاخ المهمل الان ، يقذف الى قارعة الطريق ، يراد له ان يتوهم انه شيء قذر غريب . ولكنه يدرك انه انسان حي ينبض باسمى مشاعر الحياة . اسمع شاعرهم يخاطب فتاته :

«انها لا تعرف	انها جميلة
تظن ان جسمها الاسود	لا يضيء !
لو استطاعت ان ترقص	عريانة
بين اشجار النخيل	وترى خيالها على صفحة النهر
لعرفت ...	ولكن ، لا اشجار نخيل في الشارع

وماء الصحون لا يعكس خيالات !

❀ ❀ ❀

لقد وصل الغرور « بالاخ الابيض » الى ان يتوهم ان السماء ايضاً تضطهد « الاخ الاسود » . وهذا شاعرهم يصف امرأة « بيضاء » يعرفها :

انها تظن ان طبقتها في السماء	تنام حتى الظهر
وان الملائكة السود	يستيقظون في السابعة

لترتيل التسابيح » ...

❀ ❀ ❀

ولكن « الاخ الاسود » يشعر بالاضطهاد ، ويدرك انه شريف لانه يقاوم الاضطهاد ، وهكذا يقول :

«اخي الابيض ، تعال !	لنذهب الى ربنا .
وعندما نقف في حضرته	سأقول :
ربي ، انا لا ابغض	ولكنهم يبغضونني
لا اعذب احدا	ولكنهم يعذبونني
لا اشتهي ارضاً لغيري	ولكنهم يشتهون ارضي
لا اهزأ من احد	ولكنهم يهزأون من شعبي .
وبعد ذلك ، يا اخي :	ماذا ستقول انت

❀ ❀ ❀

ولكن الزنجي يثور على هذا الوضع . ان شاعرهم الثائر يغني :

«واخيرا ، هل خلقت لاتعذب؟	ولاحمل هذا القيد الدائم ؟
ولاجرد من كل نعم الحياة ؟	تعالي ، ايتها الحرية ،
بصوتك المجلجل الجميل	اشبعي اذني الجائعتين
واغرقي احزاني بطبولك المرحة	وخلصيني من مخاوفي
ايتها الحرية ، قولي للطغاة	على رسلكم !
لا اضطهاد للشعوب بعد اليوم	فلتدق طبول السلم

لحن نهاية السيد » .

وسنحاول في اعداد قادمة ان نترجم من الادب الزنجي مقاطع اخرى .

تحت الادارة الانجلو - هاشمية

الجماهير ترى في الدولة العربية المستقلة في فلسطين طريقها الوحيد لحل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

الادارة الاردنيـــة تخشى كل انتقـــاد وكل همســـة ..

حيفا — مكتب الاتحاد — احتل الملك عبد الله وجيشه الانجلو — اردني الاقسام العربية من فلسطين بحجة الانقاذ والدفاع عن البلاد واهلها ، وهو يسعى اليوم لضم هذا القسم الى دولته اداريا واقتصاديا وسياسياً بحجة الانقاذ والدفاع ايضاً .

المؤامرة قديمة ترجع الى اعوام ، وضع خطوطها الاستعمار البريطاني حينما شعر بحدة النضال التحرري في فلسطين وحين تأكد من قرب جلائه عنها . وضعها في الاصل على اساس ضم الملك عبدالله لكل فلسطين وحل القضية المتأزمة في البلاد . ولكن تطور القضية وصدور قرار التقسيم وقيام دولة اسرائيل افشل المؤامرة الاصلية فبقيت الفكرة وان لم تبق البلاد ، واتخذت الشكل الوحيد الممكن ، شكل احتلال الاقسام العربية الموجودة الان تحت الادارة الانجلو اردنية .

ولكن الاحتلال وما سبقه من تشريد ودمار قد اثار نقمة الشعب العربي الفلسطيني بجميع طبقاته ضد اجير الاستعمار العريق ، مما دفع الادارة الاردنية الى اتباع الاساليب البربرية لصد تيار النضال الشعبي . واليوم نشاهد تنكيلا اعنف وهجوما اشد على جماهير الشعب الفلسطيني ، فالحكومة الانجلو — هاشمية تريد دمج فلسطين بشرق الاردن نهائياً وتريد ذلك قبل ايلول موعد اجتماع منظمة الامم المتحدة .

ولكن هذا الضم يجابه مقاومة شعبية شديدة ، فالجماهير الشعبية لا تريده بل تريد انشاء دولتها المستقلة الدمقراطية . هذا هو طريقها الوحيد لحل مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الحالية .

وليست قضية مقاومة الجماهير العربية للحكم الانجلو — اردني قضية وهمية لا اساس لها في الواقع ، بل هي قضية حيوية تعتمد على ظروف هذه الجماهير ومطالبها واوضاعها . فالادارة الاردنية والطبقة الحاكمة الاردنية تريد نهب البلاد الفلسطينية من خيراتها واقصاء المثقفين والعمال عن موارد رزقهم وتجريد البرجوازية من مجالها الاقتصادي . وحتى الطبقة البرجوازية وكبار الملاكين ، وهم اعوان عبدالله طبقياً ، يشعرون بحدة هذا الوضع الذي يهددهم ، وقد بدأوا يتململون ويعملون ضده .

ويقاوم اللاجئون ، وهم يؤلفون جماهير فلسطين العربية الفقيرة ، محاولات عبد الله التوسعية ونواياه الرجعية بالرغم من وعوده الخلابة بحل قضيتهم واسكانهم واقامة المشاريع الزراعية والعمرانية لهم .

وهذا الاستعراض الموجز لحوادث الشهور يدل على تعاظم مقاومة الجماهير للادارة الاردنية ونمو نضالها من اجل الدولة الدمقراطية المستقلة .

مؤتمر اللاجئين في زحله يقرر قيام الدولة العربية المستقلة

بيروت — عقد في اواخر الشهر الماضي (٧/٢٦) مؤتمر في زحلة لبنان حضره ممثلون عن اهالي فلسطين الذين في سوريا ولبنان وشرق الاردن ، وممثلون عن الهيئات الفلسطينية في الخليل ورام الله وغزة وبيت لحم ، درس الاوضاع الراهنة والتطورات الاخيرة واتخذ مقررات شاملة نقتبس اهمها — يقبل عرب فلسطين في الوقت الحاضر قرار التقسيم الصادر في ٤٩/١١/٢٩ — يرفض عرب فلسطين مشروع برندوت جملة وتفصيلا ويستنكرون اية فكرة ترمي الى تجزئة القسم العربي من فلسطين او الحاقه كله او بعض اجزائه بأي دولة عربية بصورة مباشرة او غير مباشرة ويصرون على اعتبار القسم العربي من فلسطين دولة مستقلة تمثلها حكومة مؤلفة من عرب فلسطين — يصر عرب فلسطين على عودة اللاجئين الى مساكنهم والتعويض عليهم وضمان املاكهم واموالهم وارواحهم ، ويستنكرون اية فكرة او مشروع يرمي الى عدم عودتهم وتوزيعهم بين البلدان العربية .

دعوة لعقد مؤتمر اقتصادي عربي فلسطيني

القدس — نشرت الصحف العربية التي تصدر في القسم العربي من فلسطين بيانا نشره التاجر محمد طاهر الداودي ، وهو يدل على وجود مصالح خاصة للاقتصاد العربي الفلسطيني يقول البيان . «إن الاقتصاد العربي الفلسطيني وهو عصب الحياة والاساس الذي لا يمكن ان تتوفر لنا نهضة من كبوة بدونه يتطلب من التجار العرب العناية بشئون البلد الاقتصادية عناية خاصة ، وان تكوين دائرة الصناعة والتجارة التي انشئت اخيرا ، وهي الدائرة التي يعتمد على تكوينها ونشاطها وكفاءاتها الجهاز الاداري الاقتصادي الفلسطيني ، وان ابحاث الاسترليني المتعلقة باموال الفلسطينيين المتجمدة — كل هذه الامور تدعونا لعقد مؤتمر اقتصادي كبير يضم رجال العمل والاقتصاد في البلد وانا اتوجه بهذه الدعوة الى رجالات الاقتصاد في البلد طالباً الاسراع لعقد مؤتمر كهذا يدرس سبل بناء السكيات الاقتصادي ووسائل تقويته .»

إن هذا البيان يوضح وضع الاقتصاد الفلسطيني ، على حقيقته ، كما وصفته جريدة الدفاع في ٨/٤ فقالت « ان تحديد استيراد الارز والسكر والمؤن الاخرى وحصره في ايدي تجار عمان الكبار ومنع تصاريح استيراد هذه المواد عن التجار الفلسطينيين قد رفع اسعار هذه البضائع في فلسطين . فسعر السكر قد ارتفع من ٧٥ جنيهاً الى ٩٥ جنيهاً للطن » . وتنتهي الجريدة الى الطلب من الادارة الاهتمام بهذه القضية وايقاف هذا التميز .

البرجوازية الاردنية تريد ان تسيطر على الاقتصاد الفلسطيني

عمان — نشرت جريدتا « فلسطين » « والنهضة » قضية بنك الامة العربية الذي يسعى المساهمون الاردنيون الاستيلاء عليه . فقالت «فلسطين» (وهي عربية فلسطينية) ... «استطلع مراسلنا في عمان اراء فريق من من رجال الأعمال اثر الاجتماع الذي عقده مساهمو بنك الامة . وقد علم ان وجهة نظر المساهمين الاردنيين تختلف عن وجهة نظر المساهمين الفلسطينيين . فالفريق الاول يحبذ حصر مجهودات البنك في عمان بعد جعله شركة مساهمة جديدة بموافقة الحكومة الاردنية على ان ينتخب مجلس اردني ... بينما يرى المساهمون الفلسطينيون ان في هذا افتئاتاً على حقوقهم .. وهم يجدون في تفكير المساهمين الاردنيين خطوة نحو تأمين مصالحهم بصرف النظر عن بقية المساهمين الذي بني على اكتافهم هذا البنك» .

اما جريدة النهضة (وهي اردنية) فقد نشرت قرارات اجتماع مساهمي بنك الامة وقد كان جلهم من المساهمين الاردنيين جاء فيها ... « الطلب من الحكومة الاردنية وضع يدها على البنك وادارته من قبلها باعتبارها صاحبة حق الرقابة والاشراف على الشركات المساهمة ، وبنك الامة العربية شركة مساهمة . وثانياً تنحية عموم الموظفين القائمين الان على العمل لعدم ثقتنا نحن المساهمين بهم » .

ان هذه الخطوة عدى كونها خطوة اضافية تدل على اتجاه البرجوازية التجارية الاردنية نحو احتكار التجارة والصناعة في فلسطين وابعاد التجار الفلسطينيين ، فان لها مغزاها السياسي اذ ان عناصر البنك الامة ، عناصر عرفت بنفورها من الملك عبد الله وسيرها مع العناصر المناوئة له في السياسة العربية العامة .

مؤتمر المزارعين العرب في نابلس

نابلس — عقد مؤتمر كبير (في ٨/٦) ضم كبار المزارعين في لواء السامرة فرقرارات عديدة لم تتخذ طابعاً سياسيا ، ولكنها على الرغم من قيادتها الرجعية الاجيرة لعبد الله (امثال راضي باشا النابلسي) قررت الطلب من الادارة الاردنية « السماح لممثليها بحضور اجتماعات لجنة الهدنة التي تعقد جلساتها بالقدس بين الاونة والاخرى وضرورة دفع التعويضات (عن الاملاك الفلسطينية) رأساً للافراد لا بواسطة الحكومة او الهيئة » . وطالبت ثانياً بالمحافظة على حقوق القرويين في الوظائف الرسمية . ان الثقة في الجهاز الهاشمي معدومة .

اعتقـــال مثقفي البرجـــوازية

القدس — وهذا الوضع المضطرب في فلسطين العربية قد ادى الى تخوف الادارة الاردنية ، فراحت تضرب دون تفريق او تمييز . وقد جاءت الانباء اخيرا بخبر اعتقال عبدالله الريماوي رئيس تحرير جريدة فلسطين ، وعبدالله نعواس مندوب وكالة الانباء العربية ، وارسالهما الى معتقل «باير» على حدود الحجاز .

ان الادارة الاردنية تخشى كل انتقاد وكل همسة ، ولا شك ان اعتقال هذين المثقفين المعروفين بخدمتهما للاستعمار البريطاني يدل على مدى ذعر الادارة من تململ البرجوازية العربيـة الفلسطينية التي لم تعرف بنضالهـا الدمقراطي .

ان محاولة عبدالله السيطرة على فلسطين العربية وضمها الى مملكته تلاقي مقاومة الجماهير الشعبية بقيادة عصبة التحرر الوطني كما تدل انباء جريدة الاتحاد دائما ، وهي تواجه ايضا نفور البرجوازية ومثقفيها ايضاً فهم يرون في هذا الضم تحطيما لتجارتهم وصناعتهم واضاعة لامانيهم التي منوا انفسهم بها ، حين ذهبوا وبايعوا الملك عبدالله ظناًمنهم ان ادارته ستفتح امامهم افاقا جديدة . ان الادارة الانجلو — اردنية لا تفتح الافاق بل تغلق الوجود منها.

«قرمط»

تفوق الفن السوفياتي والاشتراكي

في مهرجان الافلام العالمي

حيفا — مكتب الاتحاد — تتجاهل الصحافة الغربية كثيراً من الحوادث التي تفضح نظامها وترفع الستار عن تدهورها في ميادين الثقافة والعلم والفن .

ومن الاخبار التي تجاهلتها الصحافة الغربية خبر مهرجان الافلام العالمي الذي عقد في مدينة « مارينسكي لازني » في تشيكوسلوفاكيا . فقد عرض في هذا المهرجان ، الذي اشتركت فيه اميركا وبريطانيا وفرنسا ، ٣٢ فيلما عاديا طويلا و ٥٠ فيلماً قصيرا علمياً واخبارياً وتصويرياً « كرتون » . وهذه هي نتائج هذه المسابقة ذات القيمة الادبية والفنية الهامة .

— ربح فيلم « معركة ستالنغراد » الجائزة الاولى كاحسن فيلم . وربح فيلم « التربة تحت اقدامنا » المجري الجائزة الاولى كاحسن تعبير عن العمل . وربح فيلم « مقابلة على الالبة » السوفيتي الجائزة الاولى كاحسن فيلم يدعو الى السلام .

— وتدل الجوائز الثانوية على مقدار تفوق الفن الاشتراكي على الفن الرأسمالي . فقد ربح « بوريسوف » السوفيتي الجائزة الاولى في فن التمثيل في فيلم « الاكاديمي بافلوف » . وربح الفيلم السوفيتي « مشوزين » جائزة التلوين الاولى . والفيلم التشيكي « سوكول » جائزة الافلام الاخبارية وفيلم « معركة الفحم » التشيكوسلوفاكي جائزة الافلام القصيرة .

— اما الانتاج الغربي فقد ربح الجائزة الاولى لاحسن فيلم موسيقي التي نالتها بريطانيا على فيلم « سكوت الانتارتك » وربح الجائزة الاولى في الاخراج الفيلم الفرنسي « الصباح » اما اميركا التي تفاخر بتقدم فنها وتغرق الاسواق الغربية بانتاجها الوضيع المتدهور فلقد استطاعت ان تربح الجائزة الاولى لاحسن سناريو في فيلمها « ارض الوطن » .

ان هذا المهرجان قد ذهب بكل دعوى اميركية ، فاميركا التي سبقت العالم بفن السينما قد وقفت الآن جامدة لاتستطيع تقدما او تطوراً وهـذا لا يرجع الى نقص في التكنيك او الى نقص في المواهب الفنية ، فتكنيك اميركا لايزال في الطليعة ، ومواهب نسائها ورجالها متفوقة . الا ان تدهور الافلام الاميركية يرجع الى النظام الرأسمالي الذي يضيق على الانتاج ويحد من تطوره . ان تخوف اميركا من الحركة الديمقراطية قد جعل القائمين على امور افلامها يبتعدون عن الافلام الواقعية (مثل باستور واميل زولا) ويكتفون بانتاج افلام النساء الاستعراضية والروايات البوليسية والامراض النفسية .

ان اميركا في سعيها للمحافظة على نظامها العفن قد جعلت من فنها وادبها وثقافتها اداة للدفاع عنه فلم يخرج لذلك من هـذا الادب والفن غير العفونة .

هـذا هو المهرجان العالمي الثالث وفي المهرجانين الذين سبقا هذا تفوق الفن الاشتراكي والتقدمي ايضاً .

فليفهم هذا بائعوا المدنية الاميركية .

على هامش محاكمة قادة الحزب الشيوعي في اميركا

بحجة مناهضة الشيوعية استعبد هتلر الشعب الالمـــاني
وبهذه الحجـة نفسها تحاول الرجعية الامريكية احياء الفاشستية ،
ولكن الازمان قد تغيرت والتاريخ لن يعيد نفسه . . .

مضت اكثر من سبعة شهور ومحكمة نيويورك مستمرة في محاكمة زعماء الحزب الشيوعي الامريكي الاحد عشر . وهـذه المحاكمة إن هي إلا جزء من الحملة الهستيرية التي تشنها حكومة الاحتكارات الامريكية على الشيوعية والدمقراطية وعلى كل من يجرأ على العمل او التفكير عالا يتفق مع اطماع « وول ستريت » ومشاريعه السياسية والحربيـة العدوانية . تلك الحملة التي ديس فيهـا الدستور والحقـوق الدمقراطيـة ، ووضعت حريات الشعب الامريكي في مخالب دائرة التحري والرجعيـين الفاشيست مـن اعضاء « لجنة الاعمال غير الامريكية » .

ومدبرو هـذه المحاكمة ليسوا على عجل ، فليس الغرض منها « اجراء العدل واحقاق الحق » ، بل استعمالها وسيلة لنشر الاضـاليل والاكاذيب والدعاية السامة عن الحزب الشيوعي .

ولاظهار بطلان المحاكمة من الناحية القانونية ، ولادراك الغرض السياسي منها ، ولتبيان كيفية تحول المحاكم الامريكية الى اداة في ايدي الطبقة الحاكمة لاختراق حرمة العدالة وتحويلها الى مهزلة ، يكفي ان تنظر في مسائل ثلاث : من الذي يحاكم في هـذه القضية ؟ ولماذا ؟ ومن هم القضاة ؟ .

اما « المتهمون » فهم وليم فوستر رئيس الحزب الشيوعي الامريكي ، واوجين دينس السكرتير العـام ، وجاك ستباتشل المدير الثقافي وجون وليمسون سكرتير العمل وهنري ، ونستون السكرتير التنظيمي ، وجون جيس رئيس تحرير « الديلي وركر » ، وبنجامين ديفس الزعيم الزنجي ، وارفنغ بوتاش نائب رئيس اتحـاد عمـال الفراء والجلود وروبرت تومسون ، وكارل ونتر ، وجس هل وجلبرت غرين ، رؤساء منظمات الحـزب في ولايات نيويـورك ومشيغن وايلينويس . اما فوستر فمريض وقد تأجلت قضيته .

والرجعية الامريكية تتهم زعماء الحزب الشيوعي هؤلاء ب « التآمر » على قلب حكومة الولايات المتحدة بالعنف . وهذه التهمة ليست جديدة ، فقد حقق في اعمـال الحزب الشيوعي على اساس هذه التهمة من قبل ، ووجدت المحكمة العليا الولايات المتحدة ان لا اساس لها . ومنذ بضع سنوات قامت دائرة التحري الامريكية بتحقيق في اعمال الحزب الشيوعي فلم تجد فيها ما يعتبر جريمة . وهكذا فان اتهام الحزب الشيوعي بعمل اجرامي لم يكن من الامور السهلة . ولكن « وول ستريت » قد اراد هذا وشرع فيه ولا بد من اتمامه ...

وكانت الصعوبة الاولى ايجاد قانون « ملائم » . وليس في قوانين العقوبات مثل هـذا القـانون . فالتجأت الحكومة الى « قانـون سمث » الذي صـدر في ١٩٤٠ لمكافحة محاولات المانيـا النازية واليابان لتهـريب جواسيس ومخربـين الى الولايات المتحدة لتأليف « طابور خامس . والآن تحاول الرجعية ان تطبقه على اولئك الذين ناضلوا نضال الابطال ضد الفاشيستية .

وفي هـذا القـانون مادة تنص على عقوبـة السجن عشر سنوات او الغرامـة ١٠,٠٠٠ دولار ، اوكلتا العقوبتين معاً ، لكل انسان يعمل او يدعو الى قلب حكومة الولايات المتحدة بالقوة او العنف او الى قتل اي موظف في تلك الحكومة . وهنالك مادة اخرى تنص على معاقبة « الدخول في مؤامرة » لتنفذ الجرائم المذكورة .

والتهمة الموجهـة الى زعمـاء الحزب الشيوعي مبنية على اساس هاتين المادتين . فهم متهمون ب « التآمر على تنظيم الحزب الشيوعي» بقصد الدعوة الى قلب حكومة الولايات المتحدة بالقوة والعنف . ولكن من الواضح انه ليس هنالك امر ما يقال له « التآمر » على تنظيم الحزب الشيوعي الخ ..

وقد خلقت هذه التهمة صعوبات جديدة . فازعماء الشيوعيين غير متهمين ، اذن ، بالقيام باعمال اجرامية او حتى بالتفوه باعمال يعاقب عليهـا القانون ، بل بالتآمر على التفوه باقوال كهذه في المستقبل . واثـارة الرأي العام على « الشيوعية » على اساس اقوال لم تقل بعد ليست مهمة سهلة . فاحضرت النيابة من « يشهد » بان الشيوعيين سيقومون بانقلاب في اميركا » نتيجة لغزو ٤٠٠ الف من رجال الجيش الاحمر لديترويت عن طريق الاسكا ، فكندا . » !!

اذن فهذا الهوس والتخيل الهستيري لجنود الجيش الاحمر يسيرون في شوارع واشنطن ، هذا الهوس الذي ادى بجيمس فورستال وزير الحربية الامريكية السابق الى مستشفى المجـاذيب ، هـو « البينة » الرئيسية في التهمة الموجهة الى زعماء الحزب الشيوعي الامريكي .

وحينما ينتهك الاتهام القانون والعدالة على هذا الشكل المزري ، من المهم ان نعلم من هم القضاة ؟

فالمحلفون ، وعـددهم ٢٣ شخصـاً ، مؤلفون من ١١ من اعضاء ادارات الشركات و ٧ من كبار الموظفين و ٣ من اصحاب المهن الحرة وزوجة جاويش بوليس ، ومهندس مثري متقاعد . ومحلفون من هذا النوع قـد اثاروا حتى ضمير السناتور الجمهوري وليم لانجر فقال : « أننا ندعي الدمقراطية ومساواة الناس كلهم امام القانون ، فكيف يمكنا التوفيق بين هذا الادعاء وبين اجراء العدالة بواسطة محلفين منتقين انتقاء من الأثرياء ؟ »

وينظر هـؤلاء المحلفون في قضيـة الشيوعيين برئـاسة القاضي هارولد ميدينا الذي اعلن في وجه محامي الدفاع قائلا : ان هذه القضية مجرد قضية اجرامية اخرى . واني لاعجب ان تحاولوا ، انتم ايها المحامون ، ان تقحموا اليها عناصر اخرى . »

ان جميع التقدميين في اميركا يحتجون على هذا الاعتداء على الحريات الدمقراطية ، بينما القاضي ميدينا يتجاهل هذا كله ويدعي ان القضية « مجرد قضية اجرامية اخرى »!!

ولـكن احـدا ما لم ينخدع بهـذا التجاهل وهذا التمثيل . وحتى القاضي ميدينا نفسه قد تعب في النهاية من تمثيل دور القاضي النزيه الذي يريد ان تأخذ العدالة مجراه في « مجرد قضية اجرامية اخرى » . نزع عن وجهه القناع وظهر على حقيقته خادما مأجورا « لوول ستريت يريد ان يزج بالشيوعيين في السجن باسرع ما يمكن ، حتى قبل ان تنتهي القضية ويصدر الحكم . وهكذا فقد حكم على السكرتير المنظم هنري ونستون ، وعلى محرر « الديلي وركر » جون جيس بالسجن سنة بتهمة « انتهاك حرمة المحكمة » لانهما رفضا الاجابة على سؤال النيابة ليس له اية علاقة بالقضية .

وبعـد ان مضى على المحاكمة هذه المدة الطويلة يبدو ان القاضي المحترم لم يعد يطق صبرا على الدفاع فراح في الجلسات الاخيرة يمنع محامي الدفاع عن سؤال الشهود او الاعتراض على مايختلقون من اكاذيب ، واذا اصر المحامي على المناقشة امره بالجلوس وان حاول الاعتراض استدعى البوليس ليجلسه . وقد صاح في وجـه المحامين قائلا : « لقد انذرت الدفاع عدة مرات بان لا يعترض على شهادة الشهود ولايقاطعهم واني لن اسمح بهـذا السلوك الذي اعتبره مقصودا وهـو انتهاك لحرمة المحكمة . »

ومما يغيظ القاضي المحترم واسياده والصحف الناطقة بلسان هؤلاء الاسياد ان « المتهمين » يحاولون ، كما تقول نيوزويك ، منذ بداية المحاكمة ان يحولوها الى محاكمة للحكومة نفسها بتهمة خرق الحقوق الدمقراطية والتحضير للفاشيستية . ولهذا نفد صبر حضرة القاضي المحترم فقال انه لن يسمح بعد سماع شيء عن « الينش » وعن المجازر والاعتداء على بيوت العمال وبقية الجرائم التي يرتكبها الرأسماليون وحكومتهم ضد العمال وجماهير

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٧)

انتشار السل بين اطفال اللاجئين

اعلنت هيئة الصليب الاحمر الدولية انه سيجري في الشهر القادم فحص ٢٥٠ الف طفل من أطفال لاجئي عرب فلسطين لتطعيمهم ضد مرض السل الذي انتشر بينهم انتشارا مخيفاً .

اسبوعيات الاتحاد

اتحاد عمال فلسطين ايضاً

اصبحت الكتابة عن «اتحاد عمال فلسطين» امراً مملا بالنسبة لي وللقراء طبعاً .

واصبح الغرض الاساسي مؤخراً من جريدة «حقيقة الامر» هو القدح والذم بالشيوعيين وبمؤتمر العمال العرب وبكل مدافع جريء عن العمال العرب

ولقد اصبح واضحاً ايضاً ان دور اتحاد عمال فلسطين هو شق صفوف الطبقة العاملة بمختلف السبل .

إن اتحاد عمال فلسطين يشوه الحقائق كثيراً ويحاول ان ينسى العمال القضية الاساسية ، وهي ما يلي :

انه وقف ولا يزال يقف لاحباط مساعي مؤتمر العمال العرب الى توحيد الحركة النقابية في اسرائيل وجعل الهستدروت منظمة للعمال اليهود والعرب على السواء .

مثل هذا التوحيد هو الخطوة الاولى للقضاء على التمييز بين العمال العرب واليهود .

يا اخواني العمال ، كلما تسمعون رجال اتحاد عمال فلسطين يتفلسفون ، اسألوهم السؤال البسيط التالي :

— هل انتم مع وحدة العمال النقابية في اسرائيل او ضدها؟

انهم ضدها ، وهذا هو فصل الخطاب .

الدين في اميركا !



الولايات المتحدة الاميركية تحارب الشيوعية . ليش ؟

لأن الشيوعية ضد الدين ...

هكذا يقول ترومان .

وليفهم القارىء ماذا تعني الولايات المتحدة الاميركية بالدين نشرنا له هذه الصورة في اعلى هذا الكلام ، وهي تبين «اختراعا» جديداً لاحد القسوس في شمال هولوود حيث يأتي المتدينون في صباح الاحد الى ساحة عامة بسياراتهم فيقيم جنابه الشعائر الدينية المصلين وهم في سياراتهم . . . ولماذا هذا «الاختراع» ؟ ! حتى يستطيع هؤلاء «المتدينين» الانتهاء من الصلاة حالا والتوجه الى البارات والحانات واماكن الرقص دون تأخير !

الدين في خدمة المرفهين هكذا يفهم الدين في الولايات المتحدة الاميركية . . .

ومن المعروف ان بعض الكنائس في اميركا تحول الى قاعة للرقص بعد الانتهاء من المراسيم الدينية .

واذا استنكر الشيوعيون هذه الاعمال قالوا عنهم انهم ضد الدين .

والمثل يقول : «راح يقيم الدين في مالطة» . . .

وزير علم النفس !

اعلن السيد يوسف دوف وزير التموين في اسرائيل ان قضية اكل اللحم ليست قضية حيوية مفيدة للجسم ، بل هي قضية سيكولوجية (نفسانية) وانه يمكن الاستغناء عن آكل اللحم مع مر الزمن .

وهناك اقتراح الآن بتحويل وزارة التموين الى وزارة علم النفس وان يتحول موظفو التموين الى منومين مغناطيسيين ...!

مكافحة الشيوعية !

يذكر القراء خبر الضجة التي اثارتها سلطات الاحتلال المصرية في غزة مدعية انها القت القبض على شيوعيين خطرين في غزة .

وظهر الآن ان من بين هؤلاء «الشيوعيين الخطرين» السيد عادل الشوا الاقطاعي الكبير ، وان السلطات المصرية القت القبض عليه لأنه من اعوان الملك عبد الله .

والقت القبض ايضاً على الديمقراطي المعروف الاستاذ حمدي الحسيني .

وبالحقيقة انها لم تلق القبض على احد من الشيوعيين .

تحت ستار مقاومة الشيوعية يعتقل اعوان اميركا اعوان بريطانيا ، وتحت هذا الستار ايضاً يقتل اعوان بريطانيا اعوان اميركا (كما حصل مؤخراً في سوريا) .

و «اتحاد عمال فلسطين» يقاوم الشيوعية ايضاً ...

تشرفنا !

(جهينة)

هذا هو الجليل في ظل الاحكام العسكرية !

حيث عملاء الاستعمار واعوان القاوقجي اسياد حتى اليوم

والشعب الذي اضطهده الاستعمار والقاوقجي مضطهد حتى اليوم

تمر الايام بسرعة ، ويطول بمرورها عمر الاحكام العسكرية المفروضة على لواء الجليل والتي ترزح تحت ثقلها الاكثرية الساحقة من الاقلية العربية في اسرائيل ، فتسلب السكان حرية التنقل والسكن ، وتمنع العمال من السعي وراء العمل ، وتحرم الكثير من القرويين اللاجئين من العودة الى قراهم المهجورة ، والى اراضيهم التي يتطلعون اليها من قريب ولكن لا يستطيعون الوصول اليها ويبقى من بقي من المعتقلين الابرياء في المعتقلات شهورا وشهورا . وبالنهاية تعذب هذه الاحكام الجماهير الكادحة وتقذف بها الى هاوية الفقر والحرمان ، وتمنعها من الاتصال والامتزاج بالجماهير الكادحة اليهودية .

اتفاقيات الهدنة عقدت منذ زمن بعيد ، والسلم قائم منذ زمن بعيد ايضاً ، ولكن عمر الاحكام العسكرية يطول .

الشعب العربي في اسرائيل يناضل من اجل السلم والديمقراطية ، والتآخي مع جماهير الشعب اليهودي ، والشعوب العربية الكادحة تناضل ضد الاستعمار وضد الرجعية العربية ، وفي سبيل السلم الدائم مع الشعب اليهودي وجميع الشعوب ، ولكن عمر الاحكام العسكرية يطول ويطول .

إذن لمصلحة من يطول عمر الاحكام العسكرية ، ومن الذي يستفيد منها ، وهل تؤدي الى السلم والى تآخي الجماهير اليهودية والعربية ؟؟

نحن نقول طبعاً لا ! ونقول ان الذين يستفيدون من الاحكام العسكرية هم اعداء السلم في اسرائيل ، اعداء تآخي الجماهير العربية واليهودية ، ومستغلي الجماهير الكادحة من عربية ويهودية . هم ايضاً بقايا الرجعية العربية والوجهاء والمخاتير ، الذين تاجروا بدماء الجماهير العربية بالامس ، واليوم يتاجرون بشقائها .

ولندع الحقائق تتكلم . عندما سيقت الى المعتقلات اعداد كبيرة من العمال والفلاحين الذين لم يشتركوا في الحرب ، والذين عانوا وطأة احتلال جيوش القاوقجي ، وبينهم عشرات من الشيوعيين والنقابيين الذين قاوموا جيوش القاوقجي ، وناضلوا من اجل السلم ومنع الحرب ، ترك اكثرية من تعاونوا مع القاوقجي ، وبقي الوجهاء والمخاتير وجهاء ومخاتير الى يومنا هذا ، يذبحون الذبائح والدجاج ويطلقون الرصاص في الهوا احتفاءاً بمقدم من ... ؟

جماهير الكادحين تحرم من حرية التنقل والسكن ، وفي اول ايار حيث اراد العمال العرب الاحتفال مع اخوانهم العمال اليهود ، اعطي عدد قليل من التصاريح لذلك ، وبعد تدخل دائرة العمل . واليوم تعطى التصاريح القصيرة الامد للشيوعيين ، وللعاملين في مؤتمر العمال العرب وفروعه ، وخاصة في الجليل الغربي ، بعدجهود وصعوبات ، بينما تعطى التصاريح جزافا للوجهاء والمخاتير الى مختلف الجهات ..

يمنع القرويون المشردون من العودة الى قراهم المهجورة مثل البروة وعمقة وشعب واقرث والدامون وهوشة والكساير وغيرها بينما يسمح لبعض الوجهاء باستغلال اراضي هذه القرى مثل ما هو حاصل في شعب واجزم والمزرعة ..

يمنع اللاجئون المسالمون من العودة الى اسرائيل ، بل وكثيرا ما شرد من يحمل اوراق تسجيل وهويات ، ولكن يعود من تعاون مع اللفي وجيوش القاوقجي ، ومن كانوا ضباط ارتباط فيها ، مثل ما هو حاصل في الناصرة ، ودير الاسد ، وابو سنان ، والمطران حكيم «قدس الدفاع عن اللاجئين»

تفرض الاقامة الجبرية على الشيوعيين مثل ما هو حاصل في البعنة والناصرة بينما يسرح ويمرح من حمل مناشير الشيوعيين ايام القاوقجي الى عيشرون — مركز القيادة ليشي بهم .

في ظل الاحكام العسكرية اشتغل عمال في المحاجر والمكالس في دير الاسد والبعنة ونحف ومجد الكروم وجديده وكفر ياسيف وغيرها باجرة يومية تعادل ٣٠ — ٤٠ قرشاً .

في ظل الاحكام العسكرية تبقى اكثرية قرى الجليل بدون مواصلات وخاصة سيارات نقل الركاب مثل قرى عرابة ، سخنين ، للفار ، دير حنا ، شفاعمرو ، طمره ، كابول كفر ياسيف ، ابو سنان ... الخ ، ويدفع اهالي الرامة اجرة سفرة واحدة لباصات اجد من الرامة الى عكا ٢٥ قرشاً ، واهل البعنة ودير الاسد الى عكا ١٨ قرشاً .

في ظل الاحكام العسكرية ، تبقى كل قرى الجليل بدون اية مراكز صحية تشرف على الصحة العامة وتسد الحاجات الاضطرارية وللفاجئة ، وتبقى مدينة عكا مركز القضاء بدون اي مستشفى ، فمن يمرض او يصاب عليه ان يسافر من جميع انحاء القضاء الى حيفا او غيرها .

في ظل الاحكام العسكرية تجمع من جميع المستهلكين في القرى ما يسمى بضريبة البيض ، فلا يستطيع اي فقير ان يأخذ حصته من الدقيق الابعد ان يقدم من بيضة الى ثلاث بيضات ، يشتري الواحدة ب ٢ ونصف القرش ، وتحسب عليه ب ١ ونصف القرش كما هو حاصل في جديده والمكر ودير الاسد والبعنة الخ ...

بقلم جمال موسى
عضو سكرتيرية مؤتمر العمال العرب في اسرائيل

في ظل الاحكام العسكرية حرم اكثر من نصف الطلاب في السنة الماضية من التعليم والنصف الآخر لم يتلقاه كاملا ، بل بشكل اسمي . وفوق كل هذا فرض الحاكم العسكري بالاتفاق مع المخاتير ضريبة باهظة لا تستند الى قانون ، بل بشكل مقاولة او مناقصة «كحسب الخضار او ايام تركيا» .

واليوم مر وقت فتح المدارس في القرى ، ولكنها لم تفتح ، لكثرة المشاكل التي خلقها النظام الجديد للتعليم والتي لا يمكن حلها على يد الحكم العسكري ولا على يد المخاتير .

في ظل الاحكام العسكرية تبقى معطلة الكثير من الدوائر المدنية فتشل اعمال السكان المدنية والمادية ، وتبقى جميع القرى ، بدون اي مجالس بلدية او محلية وتبقى بلدية الناصرة التي عينها المندوب السامي وعاضدت القاوقجي ، ويبقى رئيس بلدية شفاعمرو الذي عينه المندوب السامي «بدون بلدية» .

ويعاد تعيين اعضاء بلدية عكا السابقين ذوي التاريخ «الابيض» برآسة الحاكم العسكري ،

ان المجالس البلدية والمجالس المحلية هي ابسط حقوق المواطن الدمقراطية ، وهي ابسط سلطة شعبية لادارة وتنسيق وتسهيل الكثير من الامور الشعبية المتصلة بالحياة اليومية .

ان الحقائق تستطيع ان تتكلم اكثر من ذلك ، وتظهر بوضوح ان الاحكام العسكرية قائمة ضد الديمقراطية وضد تآخي الشعبين العربي واليهودي — التي اظهرت احتفالات اول ايار ، ويوم الاستقلال ، وانتخابات الكنيست ، انها متآخية وراغبة في هذا التآخي — ، وبالتالي ان هذه الاعمال هي ضد استقلال اسرائيل لانها تحرم قسم كبير من المواطنين حرية المواطن في بلد مستقل .

أن الجماهير في الجليل يصعب عليها تمييز عهد الاحكام العسكرية ، عن عهد القاوقجي ، وعهد الانتداب ، وحتى عهد تركيا ، لان كثيرين من رجال الحكم العسكري يبذرون بذور العداء العنصري والطائفي ...

ان الجماهير الكادحة المناضلة من اجل الاخاء والديمقراطية من اجل رفع كابوس الاحكام العسكرية وكابوس الوجهاء والمخاتير من اجل حرية التنقل والسكن ، من اجل تعمير القرى المهجورة وفلاحة الارض ، من اجل حل مشكلة البطالة والعمل للجميع ، من اجل التعليم لكل طالب ، من اجل مراكز صحية في كل بلد ، من اجل مواصلات رخيصة انسانية لكل قريه ، ان هذه الجماهير تشدد النضال اليوم في سبيل إلغاء الحكم العسكري ، واقامة حكم مدني وانتخاب مجالس بلدية ومحلية .

حققوا في هذه القضية المخجلة

حيفا — وصلتنا الرسالة التالية من صاحب التوقيع ، ننشرها بحذافيرها مطالبين السلطات المسؤولة التحقيق في الامر :

«أنا رزق الله مارديني مريض في الفراش من مدة اربعة عشر شهرا . تردد لمعالجتي عدة اطباء كنت اطلب منهم نقلي الى مستشفى الحكومة دون نتيجة . واخيرا طلبت ذلك من رئيس اطباء مستشفى الحكومة الدكتور ناتنسون ، فعاينني وقال انه بعد ثلاثة ايام سيرد على الخبر وبعد ثلاثة ايام اخبرني انه لا يمكنني دخول المستشفى لانني عربي خوفاً على من اليهود ...

ولكنني قلت له انني اوافق على رغم هذا التخويف !

فرضخ للامر وذهبت الى المستشفى واقمت فيه عشرة ايام حيث اجريت لي عملية ، وقبل ان يلتأم جرح العمليه اخرجوني من المستشفى . وانا الآن طريح الفراش وحالتي سيئة» .

رزق الله مارديني

قرار التعليم الالزامي والمواطنون العرب

كان لقرار الحكومة وموافقة الكنيست عليه بشأن التعليم الالزامي ، صدى واسع بين الجماهير العربية في اسرائيل . ولقد غالى بعض الناس في الاطراء عليه على صفحات بعض الجرائد حتى ظن الناس انه قرار عملي لاغبار عليه . وكان على المطرين آنذاك ان ينتظروا قليلا قبل ان يوهموا الرأي العام بحصافة الحكومة وحسن نواياها . اذ ما لبث ان تسلم مديرو المدارس منشورا من دائرة المعارف يرد الواهمين عن وهمهم ويكشف لهم عن سراب امانيهم .

فكان من المقرر ان تفتح بعض المدارس ابوابها بعد العطلة الصيفية في اوائل الشهر الحالي ، ومع ذلك فهي لم تفتح بعد ولا يعرف بالتمام متى ستفتح . والذي نراه سيحدث هو تأخر المدارس زمناً طويلا عن البدء بالعمل ، هذا اذا بدأت حسب نصوص المنشور الرسمي الجديد المشار اليه .

والمنشور بجملته يعتمد على قرار الحكومة وعلى بند هام منه هو تحمل الاهالي ٥٥٪ من نفقات التعليم ورواتب المعلمين . واكثر من ذلك فالصفوف التي تزيد على الصف الثامن تكون مصاريفها كلها على نفقة الاهالي .

لا شك ان تحمل الاهالي جزءاً من نفقات التعليم ومساهمتهم في ادارة المدارس هو امر نوافق عليه بل ونشجعه ليتدرب الاهالي على الاهتمام بشؤونهم وتنظيمها وتحمل مسؤولياتها . ولكننا لا نستطيع ان ننظر الى هذا الامر منعزلا عما سواه . فقد يصح تنفيذ هذا القرار في حالة اقتصادية منتعشة تمكن الجماهير من الاضطلاع بهذا العبء . ولكن ، كيف يمكن للجماهير العربية في اسرائيل ان تقوم بنفقات ٥٥٪ من التعليم في ظل الازمة الاقتصادية الآخذة بخناق مواطني اسرائيل العرب ؟ من المعلوم ان نسبة البطالة بين العمال العرب في اسرائيل تزيد على ٨٥٪ ، ومن المعلوم كذلك ان هذه البطالة غير حديثة العهد بل قديمة قد استنزفت كل ما ادخر العامل او الفلاح ان كان قد ادخر شيئاً ! ومن المعلوم ان قسما لا يستهان به من عرب اسرائيل قد شردوا من بيوتهم وفقدوا كل ممتلكاتهم ، من المعلوم كل هذا واكثر منه . فكيف يصح ان نوفق بين هذا البؤس الذي تتردى فيه الجماهير العربية وبين تحملهم ل ٥٥٪ من نفقات التعليم ؟!

يستطيع ان يبرهن على صحة هذا القول اهالي الناصرة مثلا الذين تبلغ حصتهم حسب قرار الحكومة اكثر من (٢٠) الف جنيه ، واهالي عيلبون الذين اجلتهم قوات اسرائيل عن قريتهم ولم يعودوا اليها الا حديثاً فوجدوها قاعاً صفصفاً . ان مطالبة اهالي عيلبون بدفع ما يقارب الف جنيه للمعارف معناه كما يقول العامة «تعجيز» .

ان قرار الحكومة الاخير يجب ان ياخذ بعين الاعتبار ازمة البطالة المستفحلة حين تنفيذه . ورأينا ان الجماهير العربية لا تستطيع قط دفع نصيبها من نفقات التعليم كاملا ولذلك فيجب على ادارة المعارف ان تفتح المدارس اولا ثم تأخذ في تحصيل ما يمكن تحصيله من ضريبة المعارف . وليس من الحكمة ولا حسن النية في شيء ان يفرض الجهل والامية على اطفالنا لمجرد اننا جائعون وفي حالة فقر مدقع .

ومن جهة النظر هذه ننظر الى قرار الحكومة بالتعليم الالزامي فنجده كلاماً فارغاً اذا لم تلحق به تعديلات كثيرة . واذا كانت الحكومة جادة في الزام التعليم وازالة امية الاطفال فلتبادر الى حل ازمة البطالة وانعاش الحالة الاقتصادية وعندذلك يستطيع الجمهور العربي وغير العربي في اسرائيل ان يقدم بدفع نصيبه . وبهذه المناسبة نود ان ننبه الحكومة الى ان استمرار ازمة البطالة الحاضرة سيحول دون تنفيذ قرار التعليم الالزامي في المجتمع اليهودي ايضاً في اسرائيل .

اننا ندعو الحكومة الى فتح المدارس في مواعيدها وعدم حرمان الاطفال من التعليم في الدرجة الاولى . كما ندعوها ايضاً الى العمل عملا جديا لحل ازمة البطالة وبحلها تحل سائر المشاكل الماثلة .

ولا استطيع ختم تعليقي دون الاشارة الى فقرة في منشور دائرة المعارف تتعلق بالمعلمين وتعيينهم . ان ادارة المعارف عاملت المعلمين العرب خلافاً لمعاملتها للمعلمين اليهود اذ قد انهت خدماتهم في اول يوم للعطلة الصيفية مدعية ان تعيينهم كان مؤقتاً ، وكأنما هذا عذر مشروع ! ولكن ليت ادارة المعارف وقفت عند هذا الحد ، لقد تمادت في غيها فقالت .

ان تعيين المعلمين في سنة ٤٩ — سنة ٥٠ سيكون ايضاً مؤقتاً ، ويجوز نقضه خلال السنة المدرسية . اننا نطلب تفسيرا لهذه المسألة . ولكننا نرجو الا يكون التفسير «عذرا اقبح من ذنب» ، ولا نريد ان يكون سوط ارهاب المعلمين وعصا تأديب للاحرار منهم .

ان تعيين المعلمين على اساس مؤقت يا جناب مدير المعارف يفقدهم الثقة بالمستقبل ويفقدهم روح الابداع والاخلاص للعمل ، فهل هذه هي الخطة التي ستسير عليها ادارة المعارف ؟ ثم اليست هذه هي بعينها خطة «فرل» مدير المعارف في عهد الاستعمار الانكليزي ؟

اننا نطالب الحكومة باحترام فئة المعلمين ومعاملتهم على قدم المساواة مع المعلمين اليهود دون تمييز عنصري مقيت ، ليساعدهم ذلك على نفض غبار الروح الاستعمارية الانكليزية التي علقت بهم على ايدي فرل واجرائه ، وليساعدهم ذلك على الانتظام في نقابة حرة ترفع من مستواهم وتدافع عن حقوقهم .

من الجهات

من كفر ياسيف

مشكلة البطالة ومعالجتها

كفر ياسيف — عقد فرع مؤتمر العمال العرب هنا اجتماعاً في قاعته القيت فيه محاضرة عن مشكلة البطالة ومعالجتها وتكلم في الاجتماع سليم القاسم وجمال موسى . وحضر الاجتماع عدد كبير من العمال .

وبعد انتهاء المحاضرة فتح مجال الاسئلة والمناقشة . وفي النهاية وقف الاب طنوس فحيي المحاضرين وحيى نضال المؤتمر وتمنى له كل نجاح في عمله .

من الرملة

اهالي الرملة يطالبون بالحقوق ليقدموا الواجبات

الرملة . في ١٦ اب — ارسل رجال الدين وبعض المسؤولين عن الجمعيات في البلدة عريضة الى وزير الداخلية بخصوص ضرائب البلدية الجديدة والايجارات التي يحصلها الحارس على الاملاك المتروكة من السكان .

ان مرسلي العريضة لم يرفضوا هذه الضرائب ولكنهم اشاروا الى ان الحكومة تطلب من الاهلين العرب القيام بواجباتهم دون ان تمنحهم حقوق المواطن المتساوية اولا .

ان البطالة عامة تقريبا بين العمال العرب منذ وقت طويل ، واصحاب الاملاك لا يستطيعون استغلال املاكهم واجور العمال العرب اقل من اجور العمال اليهود وقيود التنقل على المواطنين العرب ما تزال مفروضة حتى الان .

ان طلب اهالي الرملة بحقوقهم قبل ان يقدموا واجباتهم هو طلب عادل نؤيده كل التأييد .

على هامش محاكمة

قادة الحزب الشيوعي في اميركا

«بقية المنشور على الصفحة ٢»

الشعب .

ان «المتهمين» في هذه القضية احد عشر من قادة الحزب الشيوعي الامريكي ، ولكن ليس اولئك فقط الذين يحاكمون ، وليس الحزب الشيوعي الذي يمثلونه . ان هذه المحاكمة ليست سوى مرحلة في الهجوم على بقايا الحريات الدمقراطية في الولايات المتحدة . ولقد ابدعت الرجعية هذه «المؤامرة» الشيوعية «للرعبة» ذريعة لحملة ارهاب ضد الحركة الدمقراطية وضد القوى التقدمية جميعاً .

ولكن النيابة والشهود والقضاة لن يستطيعوا ان يثبتوا هذه التهم الباطلة على الحزب الشيوعي . فان موقف الزعماء الشيوعيين الجريء ، والمشرف في المحكمة والوثائق التي ابرزها الدفاع تثبت ان منظمي هذه المحاكمة انما يقصدون الانتقام السياسي من حزب وثيق الصلة بالجماهير . ولكن على الرغم من جميع محاولات الرجعية فان الحزب الشيوعي سيبقى في اعين الملايين من الامريكيين المدافع الحقيقي عن حقوق الشعب وقد قال الرفيق وليم فوستر :

«... بهذه الروح من المحافظة على المصلحة القومية للشعب الامريكي ، يعمل الحزب الشيوعي لبرنامجه في تحقيق الاشتراكية . اننا نرفض باشمئزاز ادعاء جمعية اصحاب المصانع بان اولئك الذين يؤيدون الرأسمالية هم فقط الامريكيون الطيبون . فليس بغير الاشتراكية يستطيع شعبنا ، وبقية العالم ، التحرر من الفوضى الاقتصادية ومن الفاشيستية والحرب ، التي يفرضها عليهم النظام الرأسمالي المحتضر» .

بحجة مناهضة الشيوعية استعبد هتلر الشعب الالماني ، وبهذه الحجة نفسها تحاول الرجعية الامريكية ان تقيم نظاما فاشيستياً في الولايات المتحدة . ولكن يستحيل اعادة التاريخ كما يستحيل وقف عجلته . ان قوى التقدم والدمقراطية تنمو في العالم كله ومن ضمنه الولايات المتحدة . ولن تنجح الرجعية الامريكية في فرض الفاشيستية . فلقد تغيرت الازمان .

من مؤتمر العمال في الناصرة

الناصرة — على اثر للفاوضات التي كانت جارية بين مؤتمر العمال بالناصرة وبلدية الناصرة حول مطالب العمال التي تقدم بها المؤتمر البلدية توصل الطرفان الى اتفاق يوم الخميس الماضي واهم ما تضمنه ما يلي :

١— زيادة اجور العمال الحالية بنسب تتراوح بين سبعين في للمئة ومئة في للمئة، وستدفع لهم هذه الزيادة اعتبارا من اول شهر آب الجاري

٢— جعل الاجازة المرضية خمسة عشر يوماً باجرة كاملة وخمسة عشر يوماً بنصف اجرة مع معالجة العامل معالجة كاملة على حساب البلدية .

٣— اعطاء العامل يوم عطلة اسبوعياً باجرة كاملة .

٤— اعطاء العامل سبعة ايام عطلة في الاعياد الرسمية سنوياً باجرة كاملة .

٥— اعطاء العامل اجازة سنوية بأجرة كاملة على الوجه التالي :

١— ٧ ايام بعد عمل سنة . ٢— ١٠ ايام بعد عمل سنتين

٣— ١٤ يوماً بعد عمل ثلاث سنوات

٤— ٢١ يوماً بعد عمل عشر سنوات

٦— اعطاء العامل البسة شتوية واخرى صيفية للعمل

هـذا ناله العمال نتيجة لتنظيمهم وتضامنهم والمؤتمر يدعو جميع العمال التنظيم والتضامن في سبيل المحافظة على حقوقهم ورفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي .

وتجري الان مفاوضات بين مؤتمر العمال بالناصرة وشركة كردوش وشركاه ليمتد بخصوص شروط استخدام العمال

اعتداء مسلح على قروي

عكا — صالح مباركي من اهالي قرية المزرعة من قضاء عـكا ، لم يغادر هذه القرية ابدا منذ بدء الحوادث الاخيرة في البلاد وهو يحمل هوية مدنية وهوية جيش .

وكان طول المدة الاخيرة يعمل في بيارته مع عائلته ، وقـد حصل على تصريح مرور من حاكم الجليل الغربي في عكا الوصول الى بيارته .

وفي الاسبوع الماضي حضر شخص مسلح من قرية النهر اسمه موشي مع اشخاص آخرين ، وطردوه وعائلته من بيارته والقوا بثيابه الى الخارج وقد راجع المذكور دائرة البوليس في عكا ، كما قدم عريضة الى حاكم الجليل الغربي .

اننا نلفت نظر المسؤولين في منطقة الجليل الغربي الى هذا الاعتداء الصارخ على حقوق هذا المواطن ، الذي سيؤدي الى اجاعته هو وعائلته الكبيرة ، بعد ان خسر مورد رزقه الوحيد ، ونطالبهم باعادة هـذا الشخص الى بيارته ومعـاقبة المسؤولين ، وتغريمهم ثمن ما اخذوه من البيارة من منتوجات .

موظف في دائرة الحاكم العسكري بالناصرة

يسن قوانين كما يشاء ويهوى !

الناصرة — من مكتب الاتحاد — لاهـالي قرية الرينة اراضي زراعية قرب خربة ام القسم لا تسمح السلطات لهم باستغلالها لانها واقعة فيما يسمى بخط الدفاع .

والغريب ان السلطات ، على الرغم من ذلك ، تطلب منهم دفـع ضرائب عن هذه الاراضي التي لا يسمح لهم باستغلالها .

ومؤخرا قدم هؤلاء الاهالي عريضة الى الحاكم العسكري بالناصرة ونسخة عنها الى جريدة الاتحاد طلبوا فيها السماح لهم باستغلال اراضيهم .

وفي يوم الاثنين الماضي وصلهم كتاب من مكتب الحـاكم يطلب فيه منهم الحضور للمقابلة . واذ ذهبوا الى مكتب الحـاكم قابلهم موظف عادي هناك واخذ يعاتبهم لأنهم ارسلوا نسخة عن العريضة الى جريـدة الاتحاد ، وقال ان هذا العمل ممنوع ، وبذلك اضطرهم الى سحب عريضتهم كلها ... هـكذا هـكذا والا فلا ؟ !

ارجعوا ارض الجش لاهلها

تعاني قرية الجش ، كبقية القرى في اسرائيل — ازمـة بطـالة شديدة . ففيها اكثر من ثلاثمئة عامل لا يشتغل منهم سوى عدد قليل .

ويزيد في حدة الازمة وجود نحو خمسمئة من اللاجئين من قرية كفر برعم الذين تمانع السلطات في عودتهم الى قريتهم وتضطرهم الى العيش في الجش بلا عمل ولا انتاج يؤمن معيشتهم .

واهالي الجش ، كبقية اهالي القرى العربية ، ممنوعون من فلاحـة اراضيهم التي تقـدر مساحتها بمـا لا يزيد على ١٥٠٠ دونم والتي يقوم سكان كيبوتس شامير بفلاحتها واستثمارها . والاغرب من هذا ان الحكومة تجبي من اهالي الجش ضرائب عن هذه الاراضي .

وقرية الجش تابعة للحاكم العسكري في الناصرة . ولـكن لا يحضر اي ممثل عنه الى القرية . واذا اراد احد السكان السفر الى خارج قريتـه فعليه ان يسافر اولا الى صفـد ليحصل من مدير البوليس هناك على اذن بالسفر الى الناصرة للحصول من الحاكم العسكري هنـاك على تصريح بالسفر الى المكان الذي يقصده مما يكلف اهالي القرية مصاعب كبيرة ونفقات كثيرة ووقتاً طويلا ويعرقل اعمالهم .

اين الضرب على ايدي المتلاعبين؟

عبلين — منذ نحو شهر حضر الى عبلين المدعو سليمان شقور من قرية سخنين مع ممثلين عن شركة مسبير واتفق مع مزارعي الدخان على شراء ما لديهم من الدخان من نتاج سنة ١٩٤٨، ب ٥٠٠ مل الرطل من الدرجة الاولى و ٤٠٠ مل للرطل من الدرجـة الثـانيـة و ٣٠٠ مل للرطل من الدرجة الثالثـة .

ثم حضر موظفو الجرك ووزنوا الدخان بعد ان فحصوه ووافقوا على شحنه الى الشركة .

وبعد ذلك جاء ممثلون عن الشركة مع المدعو سليمان شقور لدفع الثمن الى المزارعين فادعوا ان اكثر الدخان من الدرجة الرابعة وأبوا ان يدفعوا اكثر من ٢٠٠ مل للرطل . وادعوا ان قسما من الدخان قد رفضته الشركة لأنه غير صالح بالمرة وهي غير مستعدة لدفع ثمنه . فاحتج المزارعون على هـذه التصرفات وهذا التلاعب ، وهم يتساءلون من هو المسؤول عنها ويطالبون الشركة بالتحقيق في الامر حالا .

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

يعلن لعموم افراد الطائفة الارثوذكسية بالناصرة انه قد تم تسجيل الهيئة التمثيلية ومجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة لدى دوائر الحكومة المختصة حسب كتابها بتاريخ ٤٩/٨/٣ الان كما وانه يعلن للجميع انه في الاجتماع الذي عقدته الهيئة التمثيلية ٣-٧-٤٩ تم انتخاب مجلس الطائفة ومكتب الهيئة التمثيلية ففاز كل من السادة المذكورين ادناه .

قسطندي الياس قنازع ، قسطندي نقولا التوما ، اديب مالك الحلاق ، رؤوف سليمان نصار ، خليل فرح خوري ، توفيق محفوظ شلوفه ، بولس جريس كردوش .

وانتخب لمكتب الهيئة التمثيلية كل من السادة : عوده حنا الحلاق ، راجي يوسف الحاج ، سعيد اسعد عبود ، ميشل شفيق نصار ، اديب حنا الفار

انباء جديدة عن الحالة في سوريا في ايام حسني الزعيم الاخيرة

مئات المعتقلين يضربون عن الطعام ومظاهرات احتجاج صاخبة

الحزب الشيوعي السوري على رأس المقاومة الشعبية ضد الدكتاتورية والخيانة

باريس — لمراسل خاص — مما يصل الينا من سوريا ولبنان من صحف وانباء وخصوصاً مما وصلنا من اعداد « نضال الشعب » الجريدة السرية للحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان ، نستطيع ان نستخلص الان ان الشعب السوري لم يتوقف لحظة واحدة عن النضال ضد دكتاتورية حسني الزعيم وخيانته . وكان على رأس الشعب في نضاله هـذا دائما الحزب الشيـوعي السوري الذي اظهر جرأة قوية في هذا النضال التحرري .

روعة الضربة

لقد اخذ الشعب السوري على غرة منه عندما قام حسني الزعيم بانقلابه الغادر . فوقفت الجماهير في اللحظة الاولى مشدوهة .

لقد كانت ناقمة على العهد الماضي ، عهد شكري القوتلي ، وجاءها حسني الزعيم معلناً انه سيوزع الارض على الفلاحين ويقضي على التدخل الاجنبي ، فانتظرت مشدوهة تحقيق هذه الوعود .

الا الحزب الشيوعي السوري الذي نبـه الشعب الى الخيـانة منذ اليوم الاول . ففي يوم انقلاب حسني الزعيم نفسه قاد الحزب الشيوعي مظاهرات شعبية في دمشق وحلب وحمص .

وتدريجياً اخذت جماهير الشعب تدرك ان الحزب الشيوعي السوري كان على حق وان حسني الزعيم قد باع استقلال سوريا بالجملة بعد ان كان شكري القوتلي يبيعه بالمفرق. لم يوزع الارض على الفلاحين بل وزع السياط على ظهورهم. ولم يمنح الحرية للشعب بل عطـل ٦٠ صحيفة واغلق جميع الاحزاب ووضع ١٥ الف وطني في السجون ، واخـذ نساء الديمقراطيين المختفين رهائن ، وعذب المعتقلين في السجون بالـكي بالنار وقلع الاظافر .

ولـكن الشعب كان يبصق على الزعيم وعلى حكمه وبهدوء يتحرك ...

موقف الاحزاب المعارضة

وعندما انحاز حسني الزعيم بشكل مكشوف الى جانب الاستعمار الاميركي والفرنسي كان لابد ان يلقى معارضة بعض الاحزاب التي تميل نحو الاستعمار البريطـاني مثل جماعـة حزب البعث وغيرهم . ولـكن هـذه الاحزاب لم تجرأ على المعارضة العلنية الجريئة ، وفي نهاية الامر اخذت تماليء حسني الزعيم وترضاه !

وبذلك وقف الحزب الشيوعي السوري وحيـداً في قيـادة الشعب من اجل الحريـة والديمقراطية والسلم .

الحزب الشيوعي السوري

لقد استخدم حسني الزعيم ضد الحزب الشيوعي وكل الحركة الديمقراطيـة في سوريا ابشع انواع الارهـاب الهتلري . وفي الواقع ادخل في صفوف قلم التحري ضباطاً المان كانوا في خدمة هتلر سابقاً .

بالرشاشات كان بوليس حسني الزعيم يداهم بيوت الشيوعيين ويعتقل نساءهم كرهائن. لقد استخدم في المعتقل كل وسـائل التعذيب المعروفة من ايام هتلر وموسوليني وفرانـكو .

ولـكن الشيوعيين لم يتراجعوا. وظهرت قوتهم بصورة جلية ايام « الاستفتاء » المزور الذي نظمه حسني الزعيم ليصبح بعده فيلدمارشال ورئيس جمهورية وليرضي به الصحافيين الاجانب: اميركان وانجليز واتراك واسبانيين !

في ذلك اليوم امتلأت جوانب الشوارع والازقـة وجذوع الاشجار في دمشق وحلب وحمص وغيرها باشارات كتبت بالحبر الاحمر تدعو الشعب الى مقـاطعة « استفتاء » حسني الزعيم .

وظهر الآن انه على الرغم من الارهاب والاحـكام العسكرية والسجـون والتعذيب لم يشترك في الاستفتاء المزور سوى ٢٠ في المائة من الناخبين .

لقد طرد حسني الزعيم في دمشق ١٥ حارساً ليلياً عقابا لهم لعدم نجاحهم في الحؤول دون نشاط الشيوعيين ، كما قطع على عشرات آخرين قسما من رواتبهم، ولـكن احد الحراس وقد قطع عليه راتب ١٥ يوما قال لاحد باعـة الصحف: « يا اخي اذا كان الفرنسيون وجيشهم ودركهم وشرطتهم لم يستطيعوا ان يتغلبوا على هؤلاء الشيوعيـين ، فهل باستطاعتنا نحن ان نفعل ذلك » ؟ وقال حارس آخر لفوض من الشرطة كان يلومـه ويتهره امام النـاس : « يا سيدي ، شو بدنا نعمـل : والله مثـل « الجراد » كلما كشنا منهم يطلع غيرهم » ...

وفي يوم الاستفتاء تطاير في قاعات السينما في دمشق وحلب قصاصات من الورق تضمنت صورة كاريكاتورية لحسني الزعيم في مظهر مسخ لهتلر .

وفي دمشق سارت مظاهرة شباب على الدراجات السريعة تهتف بسقوط حـكم حسني الزعيم واختفت عن الانظـار قبل ان يستطيع الدرك القاء القبض عليها .

اضراب المعتقلين

وفي ايام حسني الزعيم الاخيرة ازدادت حركة المقاومة الشعبية اتساعا ، وكان على رأسها ١٥٠ معتقلا ديمقراطياً اضربوا عن الطعام مدة ٩ ايام ، فاحدث اضرابهم ضجة كبيرة في جميع الاوساط، ونظمت مظاهرات نسوية ضخمة في عدة مدن .

وازداد تذمر الفلاحين وعصيانهم . اما نشاط الحزب الشيوعي فكان في تعاظم وتزايد .

مما لا شك فيـه الآن ان انقلاب سامي الحناوي الجديد ، بالاضافة الى اغراض الاستعمار البريطاني منه ، كان محاولة جديدة لتهدئة الرأي العام وايقاف نضاله المتعاظم .

ولـكن اعوان الانجليز لن يكون مصيرهم خيراً من مصير اعوان الاميركان .

إن دمشق الجبـارة ، دمشق الشعب ، لا تزال كما هي ، لاتسكت ولا تصمت ، بـل تتجهم وتعبس ، قبل ان تتحفز وتنفجر .

إن دمشق الآن ، بقودهـا الحـزب الشيوعي ، ضد كل خيانة وكل طغيان .

ماذا في يافا

* معتقلون في قطرة . * اين البوليس ؟
* ترحيل نساء واطفال الى المنطقة العربية
* موظف في اتحاد عمال فلسطين يتاجر بالاجور

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصل الى علمنا ان عدد كبير من العرب معتقلون في مركز قطرة العسكري دون من عناية او من رقابة . ان الاهالي يطالبون باطلاق سراح هؤلاء المعتقلين او نقلهم الى معتقل صرفند الرسمي تهدئة لخواطر الاهالي .

ترحيـل ...

حوالي الساعة التـاسعة من مساء يوم الاحـد في ٢١ آب القى البوليس القبض على اثني عشر مواطناً بينهم نساء واطفال ثم اطلق سراح خمسة منهم في اليوم التالي ، واعلمت السلطات ذوي الباقين ، وبينهم امرأتين مع اطفالها ، انها نقلتهم الى خارج حدود اسرائيل .

اين البوليس ؟

سليم احمد ابو غالي ، رجل عجوز من سكان سكنة درويش بيافا ، ذهب في الاسبوع الماضي ليتفقد بيته الذي تركـه بدون رقيب . فتبين له ان موجوداته قد سرقت بعد ان كسر الباب . فذهب الى البوليس يبلغ شكواه ، فلم يهتم احد بقضيته .

اطلقوا سراح المعتقلين

لم يعد اي مبرر الان لبقاء ما يزيد على مائتي معتقل عربي في معتقل صرفند ، خصوصاً وان السلطات افرجت عن عدد كبير من المعتقلين في الاسبوع الماضي . ان عائلات واطفال هؤلاء المعتقلين بانتظارهم للقيام باعالتهم وكسب قوتهم الحلال .

اين اتحاد عمال فلسطين

من مظاهر التمييز بين العمال الذي يضر بمصلحة العمال اليهود والعرب على السواء ان شركة « خاقان » سرحت من العمل ثلاثين عاملا عربيا يعملون في قرية اسدود واحد عشر عاملا اخر يعملون في المجدل واستبدلتهم بعمال من اليهود، وهكذا جرى مع خمسة وعشرين عاملا عربيا يعملون في قرية هربيا .

كل هؤلاء العمال منظمون في اتحاد عمال فلسطين . ولكن اتحاد عمال فلسطين لم يحرك ساكنـاً ...

وفهمنا ان الحاج ابراهيم بلوشة ، احد اعضاء مجلس اتحاد عمال فلسطين بالمجدل يقاول على استخدام العمال باجرة يومية قـدرها جنيه واربعمائة مل ، بينما يحاسب العمال باجور تتراوح بين الثمانمائة مل والجنيه الواحد في اليوم . والفرق يذهب الى جيب « القائد النقابي » في اتحاد عمال فلسطين ...

وفهمنا زيادة على ذلك ان هذا « القائد النقابي » يقوم بتجارته الحرام على علم تام من مجلس اتحاد عمال فلسطين بالمجدل ...

ما رأي « حقيقة الامر » بهـذه المخازي ؟

المهم رأي العمال انفسهم ...

الحالة في ام الفحم

مرض - فقر - بطالة - احكام عسكرية

ام الفحم — الحالة في قرية ام الفحم لا تختلف كثيرا عن الحالة في سائر القرى العربية في اسرائيل ان لم تكن اسوأ منها في بعض النواحي .

واهم ما يشكو منه الاهلون : البطالة والاحكام العسكرية التي تقيد حرياتهم وتنقلهم وتعرقل اسباب معيشتهم .

ففي قرية ام الفحم نحو ١٢٠٠ عامل ممن كانوا يعملون في السابق في حيفا ويافا وغيرها . وجلهم اليوم ان لم يكن كلهم عاطل عن العمل ، يقاسون شظف العيش بعد ان انفقوا جميع ما ادخروه طوال حياتهم في هـذه السنة الاخيرة ، وهم يعيلون نحو سبعة آلاف نسمة يشقون شقاءهم .

وقد وجد بعض العمال عمـلا في تجفيف المستنقعات وفي مجـاري الميـاه لمكافحة الملاريا باجر ٨٠٠ مل في اليوم. ولكن المختارين — « عملا على مكافحة البطالة » — قدموا ضعف العمال المطلوبين على ان يتقاضى كل عاملين اجر عامل واحد .

اما اذا نجح احد العمال في الحصول على عمل ما في الاعمال الاهلية فلا تزيد اجرته على ٢٥٠ ملا في اليوم .

وفي قرية ام الفحم ما يزيد على ثلاثة آلاف لاجيء من قرى اللجون والمنسي والبطيمات وبعض القرى الاخرى .

اما لاجئو القرى الثلاث الاولى فقد اعتبرتهم السلطات مواطنين وسجلتهم كمواطنين . واما بقية الفلاحين من القرى الاخرى فقد امرتهم بمغادرة القرية .

ومنذ الاحتلال الاسرائيلي انقطعت عن اللاجئين كل اعانة من الصليب الاحمر. وحتى الان لم يتصل بهم اي مندوب عن الصليب الاحمر في اسرائيل .

ويستغل التجار والمخاتير الفلاحين استغلالا فاحشا ، فخضار القرية وفاكهتها تباع باسعار بخسة جدا . فكيلو البندورة مثلا يباع بخمسة عشر ملا ويأخذ المختار عن كل ثلاثة كيلوات خمسة ملات عمولة . ويباع البيض بسعر ١٢ ملا ونصف المل للبيضة الواحدة ويتقاضى المختار عن كل بيضة ملا واحدا عمولة . وقد افتتحت شركة هامشبير هامركزي محلا تجارياً في القرية تباع فيه الحاجيات باسعار مرتفعة جدا .

والاهلون سجناء في قريتهم لا يسمح لهم بالتنقل بين المدن والقرى لتصريف منتجاتهم او للبحث عن عمل لهم . ولا ينال تصريحا بالتنقل الا محاسيب الحاكم العسكري واصدقاؤهم واقاربهم .

ونظرا لازدحام القرية بالسكان ولحالة البؤس والفاقة، راحت تنتشر بينهم الامراض. والحكومة لم تهتم حتى الان بالحالة الصحية ولم تفتح عيادة طبية .

ويحضر في الاسبوع مرة طبيب من العفولة ولكنه يتقاضى أجرا فاحشاً يعجز عن دفع مثله اكثرية الاهلين .

الحزب الشيوعي يدعو الى انشاء

مجالس محلية منتخبة في القرى

البعنة — اصدرت لجنة منطقة الجليل الغربي ، للحزب الشيوعي في اسرائيل ، بياناً وزعته على القرويين دعت فيه الى توحيد الجهود من اجل المطالبة بانشاء مجالس محلية منتخبة في القرى .

ان القرى الان لا تزال كما تركها الانتداب البريطاني تدار بواسطة مخاتير يعملون اعتباطاً ولا يهتمون بالصالح العام، وطبيعي ان هذه الحالة تؤثر تأثيرا سيئاً على قضايا التعليم والصحة والمواصلات والمياه في القرية العربية .

ان انتخاب مجالس محلية في القرى العربية يقود بالتالي الى اهتمام هذه المجالس بقراها ونضالها مع الاهالي من اجل المطالب الحيوية .

الاهالي اشتكوا ... من البوسطجية

عكا — الاغنية المصرية : «البوسطجية اشتكوا من كتر مراسيلي» . والقضية في عكا ان الاهالي اشتكوا من قلة البوسطجية .

القضية انه ليس في دائرة البريد هنا على ما يظهر موظف لتوزيع الرسائل المكتوبة باللغة العربية على الاهالي ، وهكذا تراكمت الرسائل العربية في دائرة البريد دون توزيع .

ويتذمر الاهالي الان من فرض الحارس على الاملاك المتروكة ايجارات على دور يسكنها عمال عاطلون عن العمل من وقت طويل . ان سكان هذه المنازل يعيشون على ما يمدهم به الصليب الاحمر من اعانات فكيف يطلب منهم الان دفع ايجار السكن .

فلتحل الحكومة اولا مشكلة البطالة ثم تفرض ايجارات السكن ...

وفد عن الحزب الشيوعي بحيفا يقابل كاتب المدينة

حيفا — قابل الرفاق عصام العباسي ويوسف عبده وحنا نقارة السيد ابرهيم خلفون كاتب المدينة في بلدية حيفا صباح يوم الخميس الماضي للتحدث معه حول عدة قضايا تجابه الجمهور العربي والبلدية مسئولة بالدرجة الاولى والى حد كبير عنها .

لقد اثار الرفاق في حديثهم موضوع النظافة العامة في الاحياء العربية وخصوصاً في وادي النسناس حيث بلغ الاهمال حدا كبيرا لا يطاق . واصبح يخشى من جرائه انتشار الامراض الفتاكة ، واذ تمكث القاذورات متراكمة اياماً طويلة في زوايا الشوارع . وقد لفت الرفاق نظر كاتب المدينة الى المستوصف الصحي في شارع قيسارية وبينوا ان هذا المستوصف لا يسد حاجات المواطنين العرب مطلقاً وطالبوا بالاهتمام به اهتماماً اكثر بحيث يصبح بحق مرجعاً للسكان في كثير من من الاحوال الطارئة . واشار الوفد الى حادثة يمكن اتخاذها مثلا على التفرقة في المعاملة بين المواطنين ، هي قضية السيد ابرهيم ايليا الشومري الذي اطلق سراحه مؤخرا وكان يشكو من رصاصة استقرت في فخذه اثناء الحوادث وكيف ان مستشفى روتشلد التابع للبلدية لم يقم بواجبه تجاهـه بل طالبه بدفع مبلغ (٢٨) جنيهاً في حين ان المحتاجين والفقراء يعفون من دفع هـذه الرسوم ويكتفي بتحصيل رسوم اسمية منهم وقد سجل السيد خلفون هـذه النقاط ووعد ببحثها مع مراجعها واكد على ان البلدية ستسعى لتلافي الوقوع في مثل هذه الاخطاء .

فقدان هويات

حيفا — اخـذت من محفظـة السيدة جورجيت خوري بطاقات وهويات نأتي ببيانها

هوية اسرائيلية رقم ٤٧٥٣٠ باسم جورجيت خوري .

هوية اسرائيليـة رقم ٤٧٥٠٩ باسم هـدلا المختاتوما

هوية عسكرية رقم ٥٩٩ باسم جبرا خوري

قسيمة رقم ٧٢ باسم ماري توما

قسيمـة رقم ١٨٦٥٦ باسم هـدى مخائيل حرب .

لقد ابلغت السيدة جورجيت خوري دائرة الاحصاء ، والرجاء ممن يجـد هـذه الهويات والقسائم ان يرجعها الى مكتب الاحصاء في مكتب الحاكم ، شارع البرج حيفـا .

طلب اصدار هوية

تعلن ان جمال محمود السلامة من المشهد قد فقد قسيمة التسجيل رقم ٦٣٧٣٤ بتاريخ ١٦—٨—٤٩ وقـد اعلم البوليس ودوائر الاحصاء بذلك . فالرجاء ممن يعثر عليهـا ان يرسلها لادارة هذه الجريدة .

تعلن ان طه محمود الصالح من الناصرة قد فقد هوية رقم ٢٠٠٥٧ بتاريخ ١٦-٨-٤٩ وقد اعلم البوليس ودوائر الاحصاء بذلك فالرجاء ممن يعثر عليهـا ان يرسلهـا لادارة هذه الجريدة .

تعلن ان احمد حسن بصول من الرينة قد فقد هوية رقم ٧٤٠٤٤ بتاريخ ١-٧-٤٩ وقد اعلم البوليس ودوائر الاحصاء فالرجاء ممن يعثر عليها ان يرسلها لأدارة هذه الجريدة

طلب اصدار هوية

تعلن ان اميل سليم دحدل من الناصرة قد فقد هوية رقم ١٠٥٧٣٣٧ بتـاريـخ ١٥-٦-٤٩ في مدينة يافا القدس . وقد اعلم البوليس ودوائر الاحصاء بذلك . فالرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة هذه الجريدة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
صندوق البريد ١٠٤ - تلفون ٢٥٩١ حيفا